
آخر ساعة

فى الطريق إلى السماء

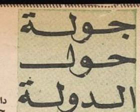


حلم كل فتاة فى الدنيا .. ان تشق طريقها نحو السماء ... وتاخـــذ مكانها بين النجوم ...

كانت هذه بائعة مثلجات فى «ديترويت» وهى اليـوم .. فى الطريق الى السماء .

وكانت هـذه عارضة أزياء ثم أشـارت لها السماء وهى اليوم فى الطريق !

وكـانت جنيس كارتر ـ وهى احدى كواكب السينما الجـدد ـ كانت مدرسـة حساب !



جولة حول الدولة

واخيراعادت الحرارةالىتليفون وزارة الخارجية فىلندن ،وتليفون وزارة الخارجية فى القاهرة ... وكانت الحرارة قد انقطعت فترة طويلة ! كانت القاهرة تتصل بلندن فتجد النمرة مشغولة .. وكانت لندن تتصل بالقاهرة فترفع القاهرة السماعة ولا يرد أحد !

وقد اجتمع السفير البريطانى بوزير الخارجية المصرية وأبلغه رد بريطانيا على مذكرةمصربشأن السودنة ، واجتمع السفير بدولة النقراشى باشا مرتين وتناول الحديث بينهما مشروع السودنة ومسألة فلسطين

وسأل الوزراء فى اجتماعهم دولة النقراشى باشا عما اذا كان هناك جديد . فقال «نعم» !

ويقول احد الوزراء ان كلمة «نعم» ظلت غائبة عن لسان النقراشى اكثر من أسبوعين ...

واستطردالنقراشىباشافبسط ماحوى الرد البريطانى وقال ان فيه اشياء تتفق مع وجهة نظر مصر ، وفيه اشياء أخرى أبدت بريطانيا استعدادها للتفاهم عليها

وتعتقد الدوائر المسئولة ان هذه الخطوة من جانب بريطانيا تعد نصرا جزئيا لوجهة النظر المصرية . وان الامل كبير فى ان يصبح هذا النصر الجزئى نصرا كاملا

*

واستغرقت حالة فلسطين جزءا كبيرامنوقت الدولة .لقد استفحل الخطر فى فلسطين ولا جدوى من البحث وراء المسئول وهل هو الانجليز والامريكان او هو سياسة النعامة التى سارت عليها الدول العربية ... النعامة التى اخفت رأسها فى الرمال لكى لايراها الصياد !

لاجدوى من البحث عن المسئول الآن . فلنبحث فيما ينبغى ان تتخذه لانقاذ فلسطين ، وانقاذ كرامة العرب

استئناف الاتصال بين القاهرة ولندن

هل تعلن مصر الحرب رسميا ؟

فؤاد سراج الدين باشاوحادث دار النحاس باشا

وهكذا بحث مجلس الوزراءفى مسألة دخول الجيش المصرى فى فلسطين ؟ وهل تعلن الحرب . ونتخذ الاجراءات المتبعةفى الحرب او ندافع عن فلسطين بلا اعلان

واقترح بعض الوزراء عرض الامر على البرلمان . وقال البعض الآخر ان الحرب الدفاعيةلاتحتاج الى استئذان البرلمان .

وقال آخرون : سواء اشتبك الجيش أم لم يشتبك فانالواجب يقتضى أن نرجع الىالبرلمان قبلما نخطو اية خطوة !

وبناء على ذلك قررت الحكومة ان تطلب عقد جلسة سرية لكل من المجلسين لبحث هذا الامر الجلل

وقد عقدت الجلسة امس ، وبلغت المناقشات اقصى حد من الخطورة

*

وكان النحاس باشا قد قدم للنائب العام تقريرا زعم انه صادر من السفارة الامريكية ، ولم تكد صحف الوفد تنشر هذا التقرير حتى بادرت السفارة بتكذيبه من اساسه ونفت نفيا باتا انها اعدت اى تقرير من هذا النوع او اشتركت «على اية صورة» فى اعداد مثل هذا التقرير !!

وقد ثبت أن فؤاد سراج الدين باشا هو الذى زود النحاس باشا بالتقرير المذكور !

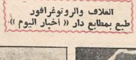
وتقول الدوائر المسئولة : ان فؤاد باشا رجل عاقل وحصيف فلا يمكن أن يغيب عن صحافته ان هذا تقرير زائف ... فماهى مصلحته اذن فى أن يعطى النحاس باشا تقريرا يعلم انه زائف ؟

هل أراد أن يضلل التحقيق ؟

هل اراد ان يخفى السر الحقيقى للجريمة ...

وهل هى جريمة .. أو هى غلطة ؟!

ان فى استطاعة فؤاد باشا الرجل الذكى الحصيف أن ينير الطريق امام المحققين لو قال الحق ولا شيء الا الحق !


الغلاف والروتوغرافور
طبع بمطابع دار « أخبار اليوم »



ملاك ... والله أعلم !

نشـوة ! !

آخر ساعة (العدد ٧٠٧) ٣ رجب ١٣٦٧
١٢ مايو ١٩٤٨



كيف الأخبار

اتصل عبد الفتاح عمرو باشا - تليفونيا - يوم الاحد الماضى بالجهات المسئولة . وشرح وجهة نظره فيمايتعلق بمذكرة الحكومة البريطانية عن مشروع السودنة .

●

تم الاتفاق على تاليف لجنة من وزير الخارجية المصرية والسفير البريطانى فى مصر ، لبحث نقط الخلاف بين مذكرة مصر ومذكرة بريطانيا .

●

طلب السفير البريطانى يوم الاحد الماضى التشرف بمقابلة جلالة الملك لرفع رسالة خاصة الى جلالته .

●

تقدم النحاس باشا الى النائب العام بقائمة اتهام جديدة تضمنت الآتى اسماؤهم: عبد الرحمن عمار بك وكيل وزارة الداخلية وسليم زكى باشاحكمدار العاصمة والقائمقام احمد طلعت بك وكيل الحكمدار والاستاذ صلاح مرتجى وكيل الامن العام

●

رجا السير رونالد كامبل من دولة النقراشى باشا ان تنتهى الحكومة المصرية من دراسة مذكرة الحكومة البريطانية فى مدة لا تتجاوز الشهر !

●

ذهب النائب المحقق منذ يومين الى فندق مينا هاوس ليستكمل اقوال رفعة النحاس باشا . وجلس فى غرفة الانتظار بجوار احدى النوافذ فلما اقبل النحاس باشا قال للنائب : انالامر اصبح فوضى ... ولا يبعد ان يكون وراء هذه النافذة شخص معه مسدس ! فقم بنا نجلس بعيدا عن النافذة ...

●

لاحظ مسئول كبير ان هناك خطة مدبرة لمهاجمة احدى الجهات بجميع وسائل الهجوم . وقد وضعت هذه الملاحظة موضع العناية التامة

●

تم التفاهم على اختيارجلالة الملك عبد الله قائد شرف للجيوش العربية . أما العمليات الحربية فسوف يتولاها قائد عسكرى عراقى او مصرى

المصرى افندى - "للقبضاى"

قَعْدِتْنا فى الضِّلّ عيبْ والنارْ بِتِشْوينَا
وَدينَاميت اليهود ناسفْ مَغانينَا
ودّباباتهم بتحصد فى أهالينَا
قَعْدِتْنا فى الضِّلّ عيبْ ، وفْ مَلْجا العَجَزَه
والصهيونيّه بتِبلَعْ فى اراضينَا

أنا وانت - واسم النبى حارسْ لنا - شَحْطينْ
وطول وعَرْضْ ، وشباب نَاضِرْ ، وفَتْحِة عينْ
وكِتْف قِنْطارْ ، وما تقولْ ليش على الكَتْفينْ
تَعالَ نِنْقِذْ وطنّا م اليهُود ... إللى
خلّوه بفضل الرِّبا الفاحش صَبَحْ وطنينْ !!

تعالَ نِحْمِى العرين ياسَبْعْ من أعاديهْ
تعالَ نِحْمِى وَطَنّا وبالحياه نِفْديهْ
تعالَ نِحْمِى حِمَانَا وبالدِّما نِرْويهْ
تعالَ نِرْمِى جِتِّتْنَا عَ الرصاصْ فى الشمسْ
والضِّلّ خَلّى النّسا - ياسَبْع - تِقْعُدْ فيهْ !!



ذاكرة المليك

● كان برنامج زيارة صاحب الجلالة الملك للمحلة الكبرى يتضمن وضع الحجر الاساسى لجمعية المحافظة على القرآن التى تبرع باقامتها عبد الحى خليل باشا فلما عرض هذا البرنامج على جلالة الملك قال جلالته انه يذكر انه سبق واناب رئيس وزرائه فى وضع هذا الحجر من قبل ، وقد ظهر فعلا ان رفعة على ماهر باشا تولى وضع هذا الحجر عند زيارته للمحلة فى عام ١٩٣٩

القصر

● قال جلالة الملك لرئيس نقابة عمال المحلة انى مسرور للعلاقة الطيبة القائمة بينكم وبين ادارة الشركة ويهمنى ان يكون حسن التفاهم اساس العلاقة بين العامل وصاحب العمل ، فاذا ازدهرت الصناعة حسن حال العامل

الدولة

● سلمت السلطات البريطانية فى هذا الاسبوع للجيش المصرى اسلحة وذخائر وسيارات بمقادير كبيرة

● يجتمع مجلس الدفاع الاعلى بعد ايام لبحث تقوية الجيش وتعزيزه ويضم هذا المجلس دولة رئيس الحكومة ووزراء المالية والدفاع والمواصلات ومفتش عام الجيش وكبار القواد

● لم تعلن حركة ترقيات الجيش فى مناسبة عيد الجلوس - كما كان منتظرا - بسبب عدم الانتهاء من نظر ميزانية وزارة الدفاع امام مجلس الشيوخ . وينتظر ان يتم ذلك حوالى يوم ٢٠ مايو الحالى

● سيظل سعادة كامل عبد الرحيم بك - سفير مصر فى واشنطون - يباشر عمله كوكيل للخارجية بعض الوقت الى ان يبت فى اختيار من يخلفه فى وكالة الخارجية

● رشح الفريق حمزه باشا وكيلا بحريا لوزارة الدفاع

● عاد القائمقام عبد الحميد غالب بك - الملحق العسكرى فى انجلترا - من لندن ومكث فى القاهرة يومين ثم سافر الى عمان ودمشق .

● اعتكف سعادة فؤاد اباظه باشا فى مستشفى المواساة بالاسكندرية منذ عشرة ايام وقد نصحه الاطباء بالراحة اسبوعين

● اتجه التفكير الى شغل منصب رئيس اركان حرب الجيش فى الوقت الحاضر . والى تعيين وكيل عسكرى لوزارة الدفاع ووكيل بحرية

ونذكر هنا ان الوكيلين الحاليين مدنيان وهما توفيق احمد باشا وعبد الرحمن الساوى بك

النقل فى القاهرة

وافق دولة النقراشى باشا على أن تكون وسائل النقل فى القاهرة ملكا للدولة كخطوة اولى فى سبيل تاميم وسائل النقل ..

ولما كان امتياز شركات الاتوبيس التى تعمل فى القاهرة الآن ينتهى هذا العام فقد قررت الحكومة ان تاخذ على عاتقها تسيير خطوط اتوبيس تغطى كل القاهرة ... وتقدر التكاليف اللازمة لهذا بنحو مليونى جنيه وستقوم الحكومة بشراء سيارات الاتوبيس الصالحة التى تملكها الشركات الآن ...

الاقتصاد

● تقرر الاستغناء عن مكتب مصر الدائم ببروكسل للتعويضات اكتفاء بعضو المفوضية الملكية المصرية بها الذى ينوب عن الحكومة فى حضور جلسات هيئة التعويضات الالمانية

● رأت السلطات المصرية ان تفاوض السلطات الامريكية فى شراء ١٥ طائرة كانت من بين مخلفات الجيش الامريكى واصلحت اخيرا

● يعد مجلس الدولة مشروع مرسوم بقانون لانشاء معهد «فاروق الاول» للاحياء المائية وسيكون هذا المعهد مستقلا ويرأسه حامد جوهر بك

● دل البحث على ان الكمية الموجودة من الحديد الخردة فى الصحراء الغربية لا تزيد مع التوسع فى التقدير على عشرة آلاف طن وهى كمية ضئيلة لا تتناسب مع ما قدر لها من قبل ويبلغ نصف مليون طن

● سافر عبد الحميد حمدى بك امس الى انجلترا للاشراف على تنفيذ تصميمات الاجهزة والالات الجديدة التى رؤى ان تزود بها شركة الغزل والنسيج فى المحلة

المواصلات

● راى عمال سكك حديد مصر ان يساهموا بمبلغ ٣ آلاف جنيه لمعاونة زملائهم عمال سكك حديد السودان بالخرطوم لمناسبة المحنة التى لاقوها فى فترة اضرابهم الاخير

● تقرر ان تقوم بلدية الاسكندرية بشق شارع المؤيد اسماعيل ليبدأ من ميدان محمد على ثم ينتهى عند الجمرك وقدر ان التكاليف اللازمة لذلك ستصل الى مليون جنيه .

اسرار

اجتمع مكرم باشا برفعة النحاس باشا فى فندق مينا هاوس مساء الاثنين الماضى وقد سمع النحاس باشا معلومات مكرم باشا عن حادث نسف دار رفعته بالديناميت

●

استطاعت اغلبيه مجلس ادارة حزب الكتلة اقناع مكرم باشا بتسوية خلافه مع السيد سليم باشا وطه السباعى باشا وقد حضر الاثنان اجتماع الحزب بعد ان امتنعا عن حضوره فى اول الامر

●

قال رفعة على ماهر باشا ان حل مسالة فلسطين فى رايه أن تستقيل وزارة النقراشى باشا وتتالف وزارة قومية قوية يراسها رجل قوى !وقال ان هذه الوزارة الحاضرة لاتستطيع ان تقوم بالمهمة الكبرى التى تواجهها . وقد علقت الدوائر المسئولة على ذلك بان هذا الاقتراح لايحل مشكلة فلسطين..ولا يحل مشكلة على ماهر ! !

●

حدث فى لجنة مجلس الشيوخ لبحث مسالة فلسطين ان كان محمود غالب باشا يوجه سؤالا الى النقراشى باشا ، فقاطعه على ماهر باشا فقال النقراشى باشا : انتظر ياعلى باشا حتى نسمع السؤال الوجيه بتاع غالب باشا

وفقد على ماهر باشا اعصابه وقال : يعنى أنا كلامى موش وجيه ؟

وغادر رفعته الغرفة غاضبا!!

●

كان النحاس باشا قد اتهم فى محضر رسمى امام النائب العام دولة النقراشى باشا ومرتضى المراغى بك والاساتذة كامل الدماطى وفتحى عمر ومحمد حيانى واكد انهم مدبرو حادث نسف داره

ومنذ يومين اثنين — وبعد تكذيب السفارة الامريكية — ادلى رفعته باقوال جديدة امام المحقق وراح يتهم شخصيات اخرى ويذكر اسماء جديدة من بينها وكيل الداخلية والحكمدار الخ وقد اتهم ايضا اربعة من رجال بوليس السجون وهم من اعضاء نادى فاروق «المختلط» ومن لاعبى الكرة . وقد اجريت عملية عرض لهم امام حارس بيت النحاس باشا والبواب بين ٢٠ ضابطا فلم يتعرف عليهم احد

واجرى تفتيش نادى فاروق مساء الاحد الماضى ورحب حيدر باشا بذلك فلم يعثر على شىء . وهؤلاء الضباط من لاعبى الكرة الذين اتهمهم النحاس باشا هم امام يحيى وجلال قريطم ومحمد أمام

●

فى الايام الثلاثة الاخيره تحركت قوات الصهيونيين الى الجنوب فنزلت الى «بيرسبع» ثم الى «عسلوج» فى طريقها الى «العوجة» وهى نقطة هامة على الحدود المصرية وتعتبر مركز الاتصال بين فلسطين ومصر مباشرة .

وقد بادرت القوات المصرية المرابطة فى رفح واحتلت نقطة العوجه قبل أن تدركها القوات الصهيونية .

●

ابلغ السفير البريطانى دولة النقراشى باشا رسالة شفوية من مستر بيفن تضمنت أنه يرجو أن تقتنع الحكومة المصرية بوجوب عقد الهدنة بين العرب واليهود . لان هذه الهدنة ستتيح للدول العربية الفرصة لكى تكسب مركزا ممتازا فى المحيط الدولى

●

تضمنت شروط الهدنة التى تقترحها انجلترا منع المهاجرين المسلحين من دخول فلسطين . وترى الدوائر المسئولة أن معنى هذا السماح بالهجرة لغير المسلحين وقد لاحظت الدوائر المذكورة ان شروط الهدنة لم تنص على أعادة الامور فى فلسطين الى ماكانت عليه قبل وقوع الحوادث الاخيرة

●

يرى فريق من الشيوخ الوفديين ان واجب مصر يقتضيها أعلان الحرب على اليهود فورا . ويرى فريق آخر وجوب التريث والحذر !

ويتزعم الفريق الاول محمد الوكيل بك . أما الفريق الآخر فيتزعمه على زكى العرابى باشا ..

الفنون

● استجابت محطة الاذاعة لمجلة آخر ساعة وقررت أن تذيع حفلة للسيدة منيرة المهدية فى هذا الاسبوع

● شرعت لجنة ترقية المسرح فى بحث كيفية توزيع الاعانة السنوية المقررة وقدرها ١٥ الف جنيه وستوزع على الفرقة القومية ونجيب الريحانى والكسار ومنيرة المهدية وملك . ويراعى فى توزيع هذه الاعانة التعويض على الخسائر التى تلحق هذه الفرق

● استقال من مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين اربعة اعضاء فى ظرف شهر وذلك بعد أن داخلهم الشك فى نية الجمعية المذكورة

● اتهمت ممثلة فى الفرقة المصرية زميلة لها بسرقة خاتم من الماس قدرت ثمنه بمائة وعشرين جنيها ودليل اتهامها انها ذهبت الى منوم مغناطيسى بعد الحادث فقال لها ان زميلتها هى التى سرقته

النحاس باشا
يسكن عند صدقى باشا

علمنا ان رفعة مصطفى النحاس باشا بعد ان تكررت حوادث الاعتداء على داره قرر الا يسكن فى دار خاصة وان يقيم فى عمارة آهلة بالسكان وقد ذهبت صاحبة العصمة السيدة حرم النحاس باشا الى عمارة صدقى باشا بالزمالك ووقع اختيارها على احدى الشقق فى الدور الاعلى

وايجار هذه الشقة مائة جنيه فى الشهر .ومن الطريف أنه يقيم فى العمارة ادجار جلاد بك وهو الذى اتهمه رفعة النحاس باشا فى التحقيق بان الذين القوا عليه القنبلتين اجتمعوا فى داره

ويقيم فيها كذلك الاساتذة عزيز اباظة باشا وابراهيم رشيد وابراهيم عاصم وعبد اللطيف محمود ونينا كحيل وخليل شاهين صهر دولة صدقى باشا .

وثائق مزورة

اذاعت بعض صحف الوفد ماأسمته ((وثيقة خطيرة)) عبارة عن تقرير من البوليس الحربى البريطانى يتهم الطلبة السعديين بمحاولة الاعتداء على النحاس باشا والمراكز الوفدية

وقد علمنا ان الوثيقة مزورة وان البوليس الحربى البريطانى لم يضع تقريرا كهذا ..

وقد أذاعت السفارة البريطانية بلاغا رسميا بتكذيب هذه الوثيقة المخترعة .

وقد نشرت قبل ذلك صحيفة المصرى وثيقة نسبتها الى السفارة الامريكية وظهر أنها مزورة هى الاخرى



المصرى افندى : خلاص .. انا موش عاوز اعرف مين سبب تاخير الهجوم ... انا عاوز اعرف مين ح يكون سبب الاسراع بالهجوم !

٢٦٤٢٦



إذن .. من المسئول ؟!

من أسبوع لأسبوع

بقلم **محمد التابعي**

تطوعت «أخبار اليوم» للدفاع عن سعادة عبد الرحمن عزام باشا وتبرئته أو محاولة تبرئته من كثير مما يلغط به اليوم الرأى العربى العام .

ولكن اذا لم يكن الامين – أقصد الامين العام للجامعة العربية – اذا لم يكن هو المسئول عما وقع وعما يقع فمن اذن هو المسئول ؟

هل هو سماحة مفتى فلسطين ؟

هل هم رؤساء الحكومات العربية .. كلهم او بعضهم ؟

أو هم رؤساء الدول العربية .. كلهم أو بعضهم ؟

أو هو التنافس على الزعامة والرياسة والقيادة كما صرح السيد كميل شمعون وزير داخلية لبنان ؟

ومن وراء هذا التنافس الغيره والحسد والخوف والريبة والشكوك ؟

ان الوزير اللبنانى قد عرض لناحية واحدة ... بينما هناك نواح عديدة لم يكشف عنها الستار .

حدثنى بالتليفون سعادة صالح حرب باشا بمناسبة كلمة نشرتها لى «آخر ساعة» منذ اسبوعين تحت عنوان (شعوب الكلام) حدثنى سعادته فقال انه زار سوريا وشرق الاردن وفلسطين فى الشتاء الماضى لا ليتظاهر أو ليدعو لنفسه وانما ليطوف بمعسكرات تدريب المتطوعين المجاهدين .. ثم مضى سعادته يقول ان ماراه هاله بل وراى فيه نذيرا بسوء المصير فقد وجد شبانا ورجالا لاتنقصهم الحماسة ولا ينقصهم الايمان .. وانما ينقصهم السلاح والعتاد ... وينقصهم التدريب والمران ، وان الايمان والحماسة لايغنيان شيئا أمام السيارة المدرعة ، والمدفع الرشاش .

ثم يقول صالح حرب باشا : (وقلت للسلطات فى دمشق انه يلزمنا لتحرير فلسطين جيش لايقل عدده عن ثلاثين الفا من الجنود المدربين المزودين بكافة أنواع السلاح الحديث . اما أن نسوق الى فلسطين كتائب او عصابات من المجاهدين الذين دربوا سريعا فى بضعة أيام أو بضعة أسابيع وقد يكون بينهم من لم يسبق له فى حياته ان حمل بندقية او أطلق نارا – فأمر معناه اننا نسوق هؤلاء الى مذبحة كل عزائهم وعزائنا منها ... هو انهم استشهدوا فى سبيل فلسطين .. دون أن ينقذوا فلسطين ! وقلت لهم كذلك انه ليس هناك وقت كاف لتدريب هؤلاء المتطوعين وان الحل الوحيد الذى يفرضه الموقف الحرج فى فلسطين هو ان تدعو الحكومات العربية ضباطها وجنودها القدامى المسرحين الذين اتقنوا فنون الحرب الحديثة .. ولن تستطيع هيئة الامم ولا مجلس امنها . ولا صهيونيو امريكا .... لن يستطيع هؤلاء ولا هؤلاء ان يحتجوا لان هؤلاء الجنود ليسوا من الجيوش النظامية العربية فهم اذن فى حكم المتطوعين . وقلت كذلك أنه لابد من تاليف عصابات ارهابية من العرب لتقوم بنفس المهمة التى تقوم بها عصابات الارهاب الصهيونية ..

ثم يقول صالح باشا : (هذا ما قلته فى دمشق وقلته فى عمان . وقلته فى القاهرة .. فهل تعدنى بعد هذا مسئولا عما يقع فى فلسطين) ؟

هذه رواية صالح حرب باشا فماذا تقول السلطات فى دمشق والقاهرة وعمان ؟

***

ثم يقول السيد صالح جبر رئيس الوزارة العراقية سابقا انه نادى دائما ايام كان رئيسا لحكومة العراق ولوفد العراق لدى جامعة الدول العربية ان القوة وحدها هى السبيل الوحيد لانقاذ فلسطين . وانه دعا – منذ عام او اكثر – لاتخاذ الخطوة التى قررت الدول العربية اخيرا اتخاذها وهى غزو فلسطين وتحريرها بجيوشها النظامية ..

ولكن ... ماذا نقول ؛ فليس كل ما يعرف يقال ..

***

ثم يقول عربى كبير مسئول – ولسنا فى حل من ذكر اسمه – ان بعضهم تقدم فى اجتماع وفود دول الجامعة العربية فى لبنان – وكان ذلك فى اوائل الخريف الماضى – تقدم باقتراح فحواه ان يصدر عاهل الجزيرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود تصريحا او بيانا يعلن فيه عزمه على الغاء امتيازات شركات البترول الامريكية اذا ايدت حكومة الولايات المتحدة مشروع التقسيم .

وكانت كافة مصادر الانباء مجمعة على أن امريكا لن تجسر فى هذه الحالة على تأييد قرار التقسيم والا ضاع منها بترول الجزيرة وهى فى أشد الحاجة اليه !..

ولكن سعادة الشيخ يوسف ياسين عارض فى قبول الاقتراح وانضم اليه فى معارضته سعادة عبد الرحمن باشا عزام !

وقيل أن امتيازات البترول عملية تجارية ليس لها شأن بالسياسة ... وان الحكومة السعودية ترى من واجبها ان تعلن أنها مستعدة دائما لحماية مصالح شركات البترول ..

.. وهى فى الوقت نفسه تعلن عزمها الاكيد على أن تفتدى فلسطين بالمال وبالمهج والارواح .

.. لا بامتيازات شركات البترول !

ويومها تساءلت عمان « ترى لو كان هذا البترول فى شرق الاردن ، ثم رفض الملك عبد الله اقتراح الغاء امتيازات الشركات الامريكية واعلنت حكومته انها مستعدة دائما لان تحمى مصالح هذه الشركات .. ترى ماذا كانت تقوله صحافة القاهرة ودمشق وبيروت ؟ واية حملة واسعة كان يصلاها الملك عبد الله المسكين !!

وصدر قرار التقسيم فماذا كان بعدها ؟

كان بعدها جعجعة ولاطحن . وفوضى لا حد لها ولا ضابط !

حركات وتنقلات كتائب المتطوعين تنشر فى صحف البلدان العربية .. مع كافة التفاصيل ! دخلوا الحدود عند قرية كذا !. واقاموا مركز قيادتهم فى بلدة كذا ! وعددهم كيت .. وسلاحهم كذا وكيت ! .

اسرار واسرار هى اقصى ما يطمع العدو فى معرفته ولو دفع فى ذلك ذهبا ! اسرار تذاع مجانا !

وامانة الجامعة العربية ساكتة ! وكان من واجبها ان تطلب من يومها « الحجر او الرقابة » على نشر مثل هذه الاخبار !

ولكن الامانة والامين كانا مشغولين بأمر آخر !

كانا مشغولين ببث الطمأنينة فى النفوس والاعلان بكافة وسائل الاعلان ان فلسطين ليست فى حاجة للرجال .. وانما فى حاجة للسلاح .. وان السلاح بدأ يتدفق على فلسطين !

وسقطت حيفا ! وكان لسقوطها دوى ووقع اليم ! ..

(اكد مستر بيفن أن الانتداب البريطانى على فلسطين سينتهى فى ١٥ مايو)

ابن البلد – الوعد ده صحيح .. والا وعد انجليزى ؟ !

ثم اذا بيافا – يافا العربية الباسلة – تكتسحها قوات اليهود .. حتى لتوشك ان تسقط ! .

ثم صفد العربية .. ثم حى القطامون فى القدس .. ثم .. وثم ...

الى ان تكشفت الحقائق وانفضح المستور . فاذا بيافا – التى تدفق عليها السلاح كما زعموا – لم يكن فى ايدى ابنائها المجاهدين مائة بندقية ! ولم يكن فيها مدفعان !

لقد كشف السيد كميل شمعون عن حقيقة واحدة

وحاولت انا هنا – فى حدود الذوق وحدود قانون العقوبات الذى تحمى بعض نصوصه رؤساء الدول ورؤساء الحكومات – حاولت ان اكشف عن حقيقتين او ثلاث .

ثم حقيقة اخرى – لا اخيرة هى فيما اعتقد سبب هذه النكبات التى حلت بفلسطين .. وسبب هذه المجازر التى راح ضحيتها شباب مؤمن ونسوة مجاهدات وشيوخ واطفال .. وسبب هذه الفضيحة التى اخشى ان تدمغ جبين العالم العربى بوصمة عار فيقول التاريخ ذات يوم ان عصابة من المجرمين الصهيونيين استطاعت ان تتحدى سبع دول عربية وان توقع الفوضى والارتباك فى صفوف سبعين مليونا من العرب !

هذه الحقيقة هى ان دمشق والرياض وبيروت توجس خوف من نوايا عمان واطماعها فى « سوريا الكبرى » وتخشى – او كانت تخشى – ان تضم عمان فلسطين كخطوة اولى فى سبيل تحقيق المشروع العتيد

فلما وقعت الفاس فى الراس واعلن فوزى القاوقجى انه غير مسئول عن معركة فلسطين ! ثم اعلن بعده اسماعيل صفوت باشا انه لا بد من تدخل الجيوش النظامية لانقاذ فلسطين .

هنا ولت عواصم العرب وجهها شطر عمان ... ولكن !

ولكن ارجو من كل قلبى ان لا يقول التاريخ ... (تدخلوا ولكن بعد فوات الاوان !)

وفى ١٥ مايو سوف تتدفق على صهيونيى فلسطين الذخيرة والسلاح والطائرات والدبابات وآلاف اليهود وبينهم مئات الضباط الروس واليوغوسلافيين .

فهل أعدت جيوش الدول العربية عدتها لهذا اليوم ؟ وهل حقيقة مضى وقت الكلام وحان يوم العمل ...

ان سمعة سبع دول عربية وسبعين مليونا من العرب فى الميزان !

للوم باشا

وجاءنى خطاب من سعادة عبد الله للوم باشا وفيه .. (..ولا أخفى عليكم وهو سر ما كنت أود اذاعته اننى تبرعت بمبلغ يعرفه سعادة رئيس مجلس الشيوخ وهو ٥٠٠ جنيه كما عملت من نواح اخرى على ارسال كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة من مصر)



نيام نيام

الطباخ : احنا النهارده بنسيح زبدة !

ويسرنى ان أعرف ان سعادة الزعيم العربى الكبير تبرع بهذا القدر من المال • ولكن سوف يسرنى اكثر واكثر ان يبلغنى سعادته لا عن السلاح والذخيرة التى أرسلها الى عرب فلسطين — ولكن عن الخطوات التى اتخذها سعادته وبقية زملائه من زعماء عرب مصر لكى يمنعوا عرب مصر وعرب الصحراء الغربية وعرب ليبيا من بيع السلاح والذخيرة لوكلاء الصهيونيين ! وهو ما كشف عنه التحقيق فى اكثر من حادثة من حوادث التهريب !

وسوف يسرنى كذلك ان يطلعنى سعادته على عدد العرب — عرب مصر — الذين تطوعوا للدفاع عن فلسطين !

كم عددهم ؟ واحد !•• عشرة! بكل تأكيد ليسوا اثنى عشر ولا عشرين !

قياس مع الفارق

كنا نتحدث مع دبلوماسى مصرى ممن يحسنون الظن بموسكو وسياسة موسكو ، ويرون أن الخير كل الخير لمصر هو أن تصادق روسيا وتسايرها. وتعمل على كسب ودها اوفى كلمة واحدة ، كما يقول المثل العامى « نار الروس ولا جنة الانجليز »

وأخذ الدبلوماسى المصرى يدافع بحرارة عن سياسة موسكو وعن موقفها مثلا من فلسطين وتأييدها القرار التقسيم ومشايعتها للصهيونيين •••

وأخيرا سألته : وهل مما يتفق مع هذه الصداقة التى يدعو اليها سعادته بين مصر وروسيا أن تبث روسيا دعاتها فى مصر ينشرون الشيوعية ويدعون لها بين طبقات العمال والمحرومين والساخطين ؟ ..

ولم يتردد الدبلوماسى المصرى فى أن يرد على سؤالى ويقول :

— ولم لا ؟ ..ان هؤلاء الداعين للشيوعية مثل الوعاظ الذين يوفدهم الأزهر الى بعض الاقطار للدعوة الى الدين الاسلامى !•• هؤلاء يبشرون بدين ••• وهؤلاء يبشرون بدين !••

وربما قال سعادته أيضا — ولست متأكدا — أن روسيا لاتمانع فى أن توفد مصر اليها بعثة من الوعاظ الهداة المرشدين لكى يبشروا فى أقطارها بالدين الاسلامى الحنيف ، فلماذا نعارض نحن اذا أوفدت الينا موسكو من يدعو للشيوعية بين المصريين ؟ !

وسعادة الدبلوماسى المصرى يدرك طبعا أن بعثات الأزهر الشريف لا تؤلب طبقة ضد طبقة ولاتغرى طائفة من الناس بكراهية بقية الطوائف ••• ولا تحاول أن تثير الحسد والحقد فى صدر طبقة ضد بقية الطوائف ، ولا تسعى لقلب أنظمة الحكم فى البلد الذى تدعو فيه لدين الله •••

شكسبير سخيف !••

قدمت فى موسم الشتاء الماضى على مسرح دار الأوبرا الملكية رواية ، أو ، أوبرا « عطيل » ، وكان بين المتفرجين صاحب سمو من أمراء آل عثمان •

ورأى الأستاذ سليمان نجيب بك أن يذهب فى فترة الاستراحة — وكان ذلك بعد الفصل الثالث — ويحيى سمو الأمير•••

وقال سليمان بك : لعل أفندينا مبسوط من الرواية ؟••

وأجابه صاحب السمو بما معناه : أبدا ••• دى كلام فارغ

ودهش مدير الأوبرا وقال :

— كيف !•• ان الموسيقى لفردى العظيم •

وقال الأمير : أنا لا أتكلم عن الموسيقى ••• وانما عن الرواية نفسها !•• كلام فارغ !••

وأنا متفق فى الرأى تماما مع سمو الأمير العثمانى •••

أنظر مثلا الى عطيل •••

عطيل القائد المغربى : الجندى الأسد ، الوحش البربرى ، ابن الصحراء والجبل ، الملتهب عاطفة ودما ••• أنظر اليه وهو يدخل غرفة نوم زوجته التى آمن بخيانتها وانها استباحت عرضه وشرفه •••

لا ليطيح رأسها بضربة فأس واحدة ! .. ولا ليغمد خنجره فى صدرها ، ولا ليخمد انفاسها ، أو ينشب أظافره فى عنقها •••

كلا !•• المغربى ، الأسد ، الوحش ، ابن الصحراء والجبل ، يدخل متمهلا لكى يجلس على حافة فراش زوجته التى آمن بخيانتها••• وكأنما وضع عواطفه ودمه البربرى الملتهب فى «ثلاجة»

ثم يمضى يستوحى من سماء البلاغة أروع الحكم والأمثال ، فيقول : « ان أطفأتك يا وزير النور ثم ندمت أعدتك الى اضاءتك الأولى ، ولكن متى أطفىء منك النور يا أبدع مثال من صنع الطبيعة الماهرة ، فما أعلم أى ضرب من المذكيات التى يدخرها اله النور يستطيع أن يعيد اليك ذلك الرونق والبهاء »

الى آخره ••• الى آخره •••

أهذا كلام يقوله بربرى محنق مغيظ تأكل الغيرة أحشاءه ؟ !

أهذا كلام يقوله جندى أسد اقتحم مخدع زوجته « الخائنة » لكى يزهق أنفاسها ويمسح عاره بيديه ؟ !••

سعر الأدب والأديب

اذكر اننى قرأت منذ شهور قليلة فى احدى الصحف اليومية حديثا دار بين مندوبها وبين الأستاذ حسنى نجيب بك مدير ستوديو مصر للسينما •

ولقد سأله مندوب الزميلة بين ما سأله عن متوسط الأجر أو السعر الذى يدفعه ستوديو مصر فى القصة ، فقال حسنى بك انه ثلثمائة جنيه !••

ولم يعلق المندوب بكلمة على هذا السعر ، ولعله رأى انه أجر طيب ، وأن فى اعلانه دعاية طيبة لستوديو مصر ، وتشجيعا للكتاب والقصصيين !••

ولكن المندوب لم يسأل الأستاذ المدير عن متوسط الأجر الذى يدفعونه للراقصة التى تهز بطنها فى بعض مشاهد الفيلم أو المغنية أو المغنى الذى « يشنف » آذان المتفرجين بطقطوقة أو طقطوقتين !••

وأقل أجر أو سعر فيما أعلم هو الف جنيه أو الفان •

وهذا لمغنيات ومغنى الطبقة الثانية •

أما مطربات ومطربى الدرجة الأولى فلا يقل الأجر عن عشرة آلاف •

ومنذ عشرة أعوام كان متوسط ثمن القصة مائة جنيه ••• وقد أصبح ٣٠٠ بعد عشرة أعوام •

ومنذ عشرة أعوام تعاقدت احدى المطربات مع الاستاذ محمد عبد الوهاب على أن تقوم أمامه فى أحد أفلامه بدور البطلة تمثيلا وغناء فى مقابل أجر قدره ٥٠٠ جنيه •••

أما اليوم فان نفس المطربة لايقل أجرها عن اثنى عشر ألف جنيه !••

وكانت احدى الراقصات منذ سبعة أعوام تتناول خمسين جنيها ..ولكن احدا لايجسر اليوم على ان يقدم لها عقدا لاينص على ان اجرها هو ثلاثة آلاف جنيه !

ومنذ أربعة أعوام اشترى الأستاذ عبد الوهاب حق اخراج مسرحية « رصاصة فى القلب » من صديقنا الأستاذ توفيق الحكيم فى مقابل ٥٠٠ جنيه !••

وكانت هذه الخمسمائة جنيه حديث المجالس !•• وكيف أن صديقنا الأديب قد فتح عكا وأتى بما لم يستطعه الأوائل !••

والأوائل كما قلت كانوا يقبلون مائة جنيه !••

ومنذ أيام تعاقد نفس الزميل الصديق على كتابة قصة واعداد سيناريو القصة فى مقابل أجر قدره ألف جنيه !••

وأقبل أصدقاء الزميل يهنئونه ويشدون على يده ••• الف مبروك !••

أما لماذا لم يرتفع سعر الأدب والأديب ، أو سعر القصة بنفس نسبة ارتفاع سعر الراقصة وسعر المغنية ، فهذا سؤال لم يحاول أحد أن يجيب عليه حتى الآن •

وعندنا هنا تنال المطربة أو الراقصة أو الممثل والممثلة أكبر رقم فى أبواب النفقات فى أى فيلم•

أما المخرج••• ومؤلف القصة فان أرقام أجرهما فى الذيل !••

وفى أمريكا وانجلترا ••• وسواهما من البلدان التى نهض فيها فن السينما وخطا خطواته الجبارة فان العكس تماما هو الواقع

هناك ••• فى ميزانية أى فيلم تجد ان أكبر رقم أو أعلى واغلى أجر هو اجر كاتب القصة واجر المخرج !

فى أمريكا يدفعون أحيانا لمؤلف القصة خمسين ألفا أو مائة أو مائتى ألف دولار••• وترجمتها أثنا عشر الفا او خمسة وعشرون او خمسون الف جنيه •

ومثلها للمخرج •••

وجريتا جاربو نفسها لم تنل يوما عن أى دور قامت به فى أى فيلم نصف ماناله المخرج !••

ان الاوضاع فى مصر دائما بالمقلوب ... حتى أصبح سعر أية مغنية صرصارة او اية راقصة رخيصة أعلى واغلى من سعر اكبر أديب !

مع ان أفلاما كثيرة انفقت عليها عشرات الالوف وقام بالادوار الرئيسية فيها كبار المطربين أو كبار المطربات... سقطت وقابلها الجمهور بالوجوم ثم بالاعراض !

لان قصتها ركيكة او سخيفة، او لان اخراجها ضعيف !

ان القصة أولا ... والمخرج ثانيا هما اهم عناصر النجاح فى اى فيلم . والى أن ندرك هذه الحقيقة ونؤمن بها سوف تظل صناعة السينما فى مصر فى مستواها الحاضر ...

... اى مستواها الذى ليس دونه مستوى وليس دونه حضيض ! •

محمد التابعى



ماذا يراد بمجلس الدولة ؟!

وصـــل الخلاف بين مجلس الدولة ووزارة العدل الى مرحلة حاسمة وخطيرة .

فقد رفضت الجمعية العمومية لمجلس الـدولة . كل المقترحات التى تقدمت بها الوزارة لتعديل قانون المجلس .

ويقـــول مجلس الدولة فى مذكرته الرسمية ، ان جمعيته العمـــومية رات تعديل القانون «لتمكين المجلس من اداء رسالته على وجه أكمل . ولكن الحكومة فى التعـــديل الذى اقترحته وتقدمت به الى البرلمان عالجت الامر على نحو يمس استقلال المجلس »

ولم تقف وزارة العدل مكتوفة اليدين امام هذا الاتهام الخطير ، فقد قابلت الاتهـــام بالاتهام واصرت على ان اقتـــراحاتها تضع الامور فى نصابها الطبيعى . فى حـين أن مقترحات المجلس المتعلقة بالاختصاص تلغى وجوه السلطة التنفيذية . وتجعل من الحكومة ساعى بريد .. يحمـل قرارات مجلس الدولة .. الى الجهات المختصة للموافقة عليها ، بلا مناقشة ، ولا جدال

وهذا امر ليس له مثيل فى اى بلد من بلاد العالم

وقـال المجلس ان تعـديلاته جاءت طبقا لما هو متبع فى البلاد لاخرى . وذلك تمكينا للمجلس من القيام بمهمته وهى حماية حقـــوق الافراد والجماعات ، وعدم العبث باللوائح والقوانين .

وتعتقد الوزارة ان اقتراحاتها فيما يتعلق باختيار الموظفـــين لفنيين هى الاقتراحات المثلى ! بينمـا يرى المجلس أن الاقتراح الامثل هـــو أن يكون التعيين بموافقة الجمعية العمومية ، لان الحكومة طرف فى المنازعات التى تعرض على المجلس ، ولايصـــح رف الخصـــــومة أن يختار قاضيه !

وقد رفضت الـوزارة اقتراح المجلس أن تكون محكمة القضاء الادارى صاحب الولاية العامة فى المنازعات الادارية وقال المجلس ان هـــذا هو الحال فى جميع التشريعـــات المماثلة قديمهـــا وحـديثها ـ فى فرنسا وبلجيكا ، ليونان وسوريا

اصرار وعناد !

ويقـول بعض رجال مجلس الدولة أن استفحـــال الخلاف بينهم وبين وزارة العدل . كاد يشـــل حركة المجلس . فان الوزارة تصر فى عناد على تنفيـذ مقترحاتها . وقد بلغ من عنادها واصرارها وتحديها انها اوقفت الحركة التى أصدرتها الجمعية العمومية منذ شهرين لتنظيـــم اعمال المجلس .. فأعمال المجلس الآن بلا تنظيم !

مجلس منحوس !

ويعتقد رجال مجلس الدولة ان مقترحات الوزارة اذا نفـذت فانها ستعصف بالمجلس ، وتهد كيانه ، ويصبح وجوده مثـــل الفائه بل يصبح الغاؤه خيرا مـن وجوده !

وهـــم يروون قصة انشاء المجلس . وما صادفه من عقبات منذ نحو ٧٤ عاما !

ففـــى يوم ٢٣ ابريل سنة ١٨٧٩ أصدر الخديو اسماعيـــل امرا عاليا بانشاء مجلس للدولة . ولكن هـــذا الامر العالى لم ينفذ ! فقد استطاعت الجاليات الاجنبية بقوتها ونفوذها أن تمنع تنفيـذ هذا الامر العالى ٦٠ سنة كاملة

ومنذ عام ١٩٢٣ والمحاولات تبذل لانشاء مجلس للدولة . . لكن هذه المحاولات فشلت جميعا الى أن جـاءت وزارة صدقى باشا سنة ١٩٤٦ وكان كامل مرسى باشـــا وزيرا للعدل واستطاع ان يقنـــع الوزراء بضرورة انشـاء مجلس للدولة .

وصدر المرسوم فعلا ، وقامت العقبات فى مجلس الشيـــوخ ، وقال زعيم المعارضة المرحوم ابوعلم باشا لكامل مرسى باشـــا فى صراحة ان الشيوخ الوفديين لن يوافقوا على المشروع ما دامت النية منصرفة الى تعيين محمود حسن باشا رئيسا للمجلس !

ورات الحكومة حرصا منها على تنفيذ المشروع أن تحدد ســن الرئيس بستين عاما . . . وبذلك يستحيل تعيين محمود باشــــا رئيسا !

واطمان الشيوخ الوفديون . . وصدر المرسوم

ولكن النحس لم يتخل عـــن المجلس حتى بعد ما اصبح قائما فعلا

ففى اول يوم باشر فيه خشبة باشا اعماله كوزير للعدل اصطدم بالمجلس . . وكان سبب الاصطدام حركة تعيينات اعترض عليهـــا الوزير

وخرج خشبة باشا من وزارة العدل وجاء مرسى بدو بك

ويقول رجال المجلس أن مرسى بك استهل عهده فى وزارة العدل أحسن مايكون تضامنا مع مجلس الدولة . . ولكن هذا التضامن ما لبث أن استحال خصومة عنيفة بل الى حرب مستعرة !

ويتساءل رجال المجلس : ماذا يراد بمجلس الدولة ؟

وماهى الحكمة الظـــاهرة او الخفية فى وضع القيود والاغــلال على الهيئة المفروض فيها انهـــا تكسر القيود والاغلال ؟



حركة الانقضاض القادمة !



انعامات

على رجال الجمعية الزراعية

تفضل جلالة الملك وانعم على بعض رجال الجمعيـــة الزراعية ـ بمناسبة تشريفه بزيارتها فى عيدها الذهبى ـ بنياشين تقديرا لجهودهم . وقـــد ظفر سعادة فؤاد اباظه باشا بنيشان الزراعة من الدرجة الاولى وحسين فريد بك برتبة البكوية

المنعم عليهم اخيرا

رغب جلالة الملك عقب زيارته لمديريتى قنا واسوان فى الانعام على بعض اعيانها ورأى أن تعلن هذه الانعامات فى مناسبة عيـد الجلوس ومن بين المنعم عليهم :

يسى اندراوس باشا من اعيان الاقصر وهو مستقل . وقـــد لايعرف كثيرون انه والد عدلى بك اندراوس مـــدير الادارة الافرنجية فى القصر ووالد السيدة قرينة وهيب بك دوس

وابراهيم فراج بك من اعيان اسنا وهو عضـــو مجلس ادارة الهيئة السعدية . ومحمد ثاقب عمر خلف الله بك (دستورى) وعبـــد الوهاب ابو سـحلى بك (دستورى) ومحمـــد احمـــد عمر بك (دستورى) ودرويش ابو كلبه بك رئيس اللجنة العامة للكتلة الوفدية بقنا وابو الفضل بدران بك سعدى وروضاوى عبـــد الغنى موسى بك مرشـــح السعديين فى اسوان وحســين شاهين بك (سعدى) والشيخ السـيد مهـدى الادريسى بك مستقل

معسكر حربى

يحتله الجنس الناعم

سافرت فى الاسبوع الماضى الى القنطرة كل من هدية هانم بركات وناهد هانم رشاد وزينات هانم الجـداوى مـــوفدات من مبرة محمد على الى القنطـرة حيث وضـــعن ايديهن على المعســـكر البولونى الكبير هنـــاك واشرفن على اعداده للاجئين من فلسطين من نساء واطفال

وقد اتخــذت المبرة التدابير اللازمة لامداده بالفراش والاغطية والمـــاكل . واقامت منـــدوبات المبرة فى جناح خاص عدة أيام كما اقامت الممرضات فى جناح . وصرف لكل واحدة من اللاجئات الغطاء وادوات الماكل (كـــوب وصحن وملعقة)

واعد فى هذ المعسكر اكثر من ٤٠٠ سرير فضـــلا عن الفى فراش أعدت فوق الارض

اما ثكنات العباســـية فقـــد خصصت لاكثر من اربعة آلاف مهاجر آخر

عيد الجلوس فى المنصورة

بمناسبة عيــد جلوس حضره صاحب الجلالة المليك المعظم وجه حضرة المحتـــرم زكى محمـــد الشنـــاوى نائب مدينة المنصوره الدعوة لرؤساء الجمعيات الخيرية بمدينـــة المنصورة والى حضرة صاحب السعادة مدير الدقهليه وابلغهم تبـــرعه بهذه المناسبه الكريمة بمبلغ خمســـمائة جنيه مصرى وقـــد اناب عنه سعـــادة مدير الدقهلية لتوزيع التبرع على جمعياتهم . ويتقدم حضرة زكى محمد الشناوى بتقديم فروض التهانى والولاء الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الفاروق المعظم .

زفاف

كريمة شريف صبرى باشا

تحدد يوم الخميس ٢٧ مايو الحـالى لزفاف الانســـة نازلى كريمة رفعة شريف صبرى باشا وستقام الحفلة فى حديقة قصر الدقى وقد دعى اليهـــا كثيرون من اصدقاء الاسرتين وعلية القوم والشخصيات البارزة

وسيقتصر فى احياء الحفلـــة على بعض النمـــر الافرنجيـــة والعربية كمـــا ستقوم أحـــدى الفنانات بزفة العروسة

وبعد الزفاف سيقيم العروسان فى جناح خاص أعده رفعته لهما فى قصره بجاردن ستى

بمناسبة محاكمة المرضين

المرضون المضربون الذين لانستطيع ان نحـاكمهم !

... قران الوجيـــه محمد عبـــد الله سليمان نجل المرحوم محمد بك توفيق سليمان على سليلة المجد والشرف كريمة الاستاذ حسين بك خليل النحاس المحامى وتولى صيغة العقد فضيلة السيد محمد الببلاوى نقيب الاشراف فتهانئنا للعروسين

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الإدارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور النور سابقا)
الأعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
الرسائل : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وبضعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

زار الملك هذه المنشآت

بدأ صاحب الجلالة الملك زيارته للمحلة الكبرى بافتتاح مدينة العمال التى انشأتها شركة مصر للغزل والنسج لسكنى عمالها

وقد بدأ التفكير فى اقامة هذه المدينة عند مارات الحكومة فى سنة ١٩٣٩ اقامة مساكن بسيطة لايواء المهاجرين من المدن التى اشتدت عليها وطأة الغارات الجوية فعرضت شركة مصر عليها ان تساهم معها فى تحمل نصف تكاليف المساكن على أن توضع مواصفاتها بحيث تؤدى اغراض الحكومة فى زمن الحرب وتصلح لسكنى عمال الشركة ى وقت السلم الا ان الحكومة لم تكد تنتهى من اقامة بعض هذه المساكن حتى زالت الاسباب التى دعت الى اقامتها فطالبت بها شركة مصر ثم شرعت فى استكمال انشاء مدينة نموذجية هى التى افتتحها جلالة الملك ، وقد بلغت تكاليفها نحو مليون ونصف مليون جنيه لم تتحمل الحكومة منها سوى ١١٠ آلاف جنيه

مطعم العمال ودار السينما

وقد طاف جلالة الملك بالمدينة الى أن وصل الى الدار التى خصصت لمطعم العمال ويؤلف هذا المطعم من صالة كبيرة للأكل تتسع لنحو ٨٠٠ عامل يتناولون طعامهم فى وقت واحد ، وقد صممت موائد الاكل والمقاعد على النظام الامريكى ؛ اما مطبخ المطعم فقد جهز بأحدث الاجهزة الكهربائية للطبخ وللتبريد وللغسيل ويقدم الطعام فيه لكل راغب من سكان المدينة بثمن لا يتعدى نصف التكاليف

وزار جلالته دار السينما وهى صالة مكشوفة اقيم فيها مسرح لتمثيل الروايات سواء من الفرق الخارجية أو من فريق العمال للتمثيل وزود المسرح بلوحة للسينما لعرض الافلام السينمائية وانشىء على جانبى هذه الدار مقهيان مسقوفان زودتهما الشركة بالمناضد والمقاعد ولكل مقهى شرفة تطل على متنزهات المدينة

مساكن العزاب

وزار جلالته احدى البنايات التى خصصت لمساكن العمال العزاب وشاهد عنبرا من عنابر النوم وهى واحدة من ١٢ بناية تتسع لسكنى ١٥٠٠ عامل وبنايتين تتسعان لسكنى نحو ١٥٠ بنتا وتحتوى كل بناية على ستة عنابر كبيرة خصص خمسة منها لنوم العمال وقد زودت بالاسرة المفروشة والدواليب اللازمة اما العنبر السادس فقد خصص كاستراحة للعمال زودت بالمقاعد والمناضد

المسجد

وقصد جلالته مسجد المدينة الذى اقيم لتأدية الشعائر الدينية والاستماع لما يلقى فيه من دروس التهذيب الدينى والوعظ والارشاد من أئمة ووعاظ ومقرئين عينتهم الشركة لهذا الغرض

وحديقة الاطفال

اما حديقة الاطفال فقد اقيمت على مساحة كبيرة من ارض المدينة وراء مساكن المتزوجين وقد زودت بالملاعب المختلفة التى يتسلى فيها الاطفال فى وقت فراغهم .

المدارس النموذجية

وزار جلالته مدرسة البنات وهى احدى المدرستين النموذجيتين التى انشأتهما شركة الغزل لتعليم أولاد وبنات العمال من ساكنى المدينة وتتسع كل مدرسة لقبول ٣٦٠ تلميذا وقد زودت بقاعة للمحاضرات وغرف للاشغال وللنشاط المدرسى كما زودت بجمنازيوم للالعاب الرياضية وناد لتلقى الدروس فى الهواء الطلق وقد أعد لكل مدرسة برنامج خاص روعى فيه اعداد الطفل والطفلة للاعمال الصناعية بعد التخرج ، وقد الحق بمدرسة البنات فصول نسائية لمكافحة الامية بين الامهات والبنات اللاتى فاتهن سن التعليم وفصول أخرى لتعليم الحياكة والتفصيل

مساكن المتزوجين

وزار جلالته مسكنين من مساكن العمال المتزوجين ويبلغ عدد هذه المساكن ٢٧٢ مسكنا مؤلفا من حجرتين ومدخل والمنافع ومزودا بثلاثة أسرة ودولابين و٢٧٢ مسكنا مؤلفا من ثلاث حجر ومزودا باربعة اسرة ودولابين و١٢ منزلا يؤلف كل منها من طابقين بكل طابق حجرتان عدا المدخل والمنافع وهو مزود باربعة اسرة ودولابين وقد روعى ان يكون كل مسكن من هذه المساكن مستقلا عن الآخر تمام الاستقلال لتشعر كل عائلة بحريتها الكاملة وروعى ان يكون ايجارها متمشيا مع أجور العمال بحيث تتحمل الشركة الجزء الاكبر من تكاليف الصيانة

مركز رعاية الطفل

وزار جلالته مركز رعاية الطفل وهو مركز تلجأ اليه الحامل من زوجات العمال من بدء حملها فيقدم لها الاخصائيون النصائح والارشادات الطبية ويعالجها من مختلف الامراض ويقدم لها الغذاء الاضافى ثم يتولى عملية الولادة ويصبح المولود تابعا لهذا المركز فيعنى به ويباشر نموه النمو الصحيح

العيادة الخارجية والمستشفى

وزار جلالة الملك العيادة الخارجية والمستشفى الملحق بها وقد انشئت هذه العيادة لعلاج عائلات العمال القاطنين فى المدينة من مختلف الامراض وتقديم ما يحتاجه علاجهم من ادوية بأجر زهيد

في المحلة الكبرى

الملك بين العمال

عندما دخل جلالة الملك منتدى العمال سأل عبد الرحمن حمادة باشا هل اشتريتم هذه الموائد والكراسى - وهى من الصاج - من شركة مصرية فاجاب عبد الرحمن باشا بالايجاب

ولما زار جلالته مساكن العمال سأل عن عدد عنابر النوم فى كل مبنى فقال عبد الرحمن باشا انها ستة خصص احدها للاستراحة فقال جلالة الملك : ولماذا لا يكون العنبر السادس للنوم أيضا مادام للعمال منتدى وقهوة وغير ذلك من الاستراحات

وقد مر جلالته وهو فى السيارة على حديقة الاطفال وملاعبها فسأل :هل يظل هؤلاء الاطفال فى الحديقة بدون رعاية احد ؟ فقيل لجلالته ان الشركة عينت مرشدات اجتماعيات لهذا الغرض فقال جلالته : حسنا فعلتم فقد يؤذى الطفل فى لعبه اذا لم يراقب

ومر جلالته على مساكن العاملات العازبات فسأل كم عاملة تعمل فى المصنع ؟ فقال له حمادة باشا انهن يبلغن نحو الف عاملة يامولاى فسأل جلالته وهل كلهن مقيمات فى هذه المساكن فقال عبد الرحمن باشا ان منهن من يقمن مع أهاليهن



جلالة الملك وهو يشاهد مطعم العمال وبجواره عبد الرحمن حمادة باشا وحسن مختار رسمى باشا

وعند ما زار جلالته العيادة الخارجية ودخل الصيدلية لاحظ انه ينقصها دولاب لوضع زجاجات السموم فوجه نظر الصيدلى الى ذلك

ولما شاهد جلالة الملك عيادة الاسنان فى مصحة الامراض الصدرية التفت الى من حوله مبتسما وقال : وربنا يكفيكم شر آلام الاسنان !

وتفضل جلالته فامسك باحدى كراسات الدراسة لتلميذة من تلميذات مدرسة البنات فوقع نظر جلالته عند ما فتحها على الكلمة الآتية « نعيش فى وطن سعيد » فابتسم جلالته وربت على وجه الطفلة صاحبة الكراسة

وبالرغم من ان جلالته قد زار كثيرا من المنشآت وقطع مسافات طويلة على قدميه فقد رأى ان يزور المصانع اثر الغداء وقد صادف موعد الزيارة موعد انتهاء دورة العمال ودخول الدورة التالية الا ان من انتهت مدة عملهم منهم ابوا الانصراف حتى يحظوا برؤية المليك بينهم ، وقد تفضل جلالته فحياهم فاشتد الهتاف بحياته

وعندما شاهد جلالته احد المصانع المجهز بآلات النسيج الحديثة وأجهزة تكييف الهواء سأل عبد الرحمن حمادة باشا هل اصبحت جميع آلات المصانع من النوع الحديث فقال حمادة باشا : لقد وصلت اغلب الآلات الحديثة فعلا واننا نعمل على تركيبها مصنعا اثر الآخر حتى لا يتعطل الانتاج

وسأل جلالته أحد العمال عما يفعل اذا قطعت فتلة اثناء النسج فشرح العامل لجلالته عمليا ما يتبع فى مثل هذه الحالة ، وكان المليك يتتبع ما يقوم به العامل باهتمام وعندما انتهى شكره على هذا الايضاح

وتجلت دقة المليك عندما رفع نظره الى سقف المصنع وشاهد اجهزة الاضاءة الحديثة فالتفت الى حمادة باشا قائلا : ان هذا الجهاز يحتاج الى تثبيت قاعدته حتى لا يهتز فيؤذى الاهتزاز النظر

وعندما دخل المليك غرفة استراحة العمال الملحقة بالمصنع وهى مجهزة باجهزة تكييف الهواء وشاهد حنفيات الغسيل الملحقة بها أراد حمادة باشا ان يدير جزءها الاعلى فلم ينزل الماء فابتسم جلالته وقال لحمادة باشا هذه الحنفيات تستعمل بواسطة الضغط لا بواسطة الادارة ! ..



جلالة الملك فى استراحة العمال الملحقة بالمصانع الحديثة وهو يقول لحمادة باشا ان هذه الحنفيات تدار بالضغط لا بالادارة .

ولما انتهت زيارة جلالة الملك للمصانع استقل جلالته السيارة مارا بالمنشآت الجديدة التى تقيمها شركة الغزل والنسج لعمالها وبمحطة القوى الكهربائية ومحطة المياه الجديدتين ، وقد قال جلالته عندما شاهد مبنى المركز الثقافى : يهمنى أن يتثقف العامل ثقافة طيبة

ولاحظ جلالته ان برج الساعة قد وضع بين المنشآت العالية البناء مما قد يحجب الرؤية

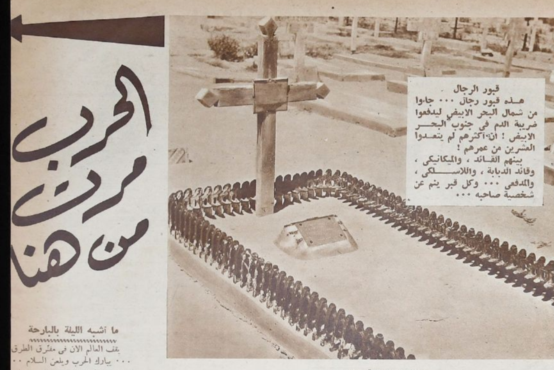
فقال عبد الرحمن حمادة باشا

- ان ارتفاعه سيصل الى ٧٥ مترا يامولاى ، وستكون المبانى المجاورة له أقل من هذا الارتفاع

وسأل جلالته متى تتم هذه المنشآت الجديدة فقال حمادة باشا فى العام المقبل والتمس من جلالته ان يشرفها بافتتاحه فقال جلالته : سأحضر ان شاء الله .

راغب عبد الملك

الحرب مرت من هنا



قبور الرجال

هـذه قبور رجال ٠٠٠ جاءوا من شمال البحر الابيض ليدفعوا ضريبة الدم في جنوب البحـر الابيض ! ان اكثرهم لم يتعـدوا العشرين من عمرهم !

بينهم القـائد ، والميكانيكى ، وقائد الدبابة ، واللاسـلكى ، والمدفعى ٠٠٠ وكل قبر ينم عن شخصية صاحبه ٠٠٠

كان قائد دبابة ٠٠٠



ما أشبه الليلة بالبارحة

يقف العالم الان فى مفترق الطرق ٠٠٠ يبارك الحرب ويلعن السلام ٠٠ لقد نسى الآف الشهداء الذين بذلوا ارواحهم بعيدا عن الوطن فى مجاهل الصحراء ٠٠٠ والاف المشوهين الذين عـادوا الى بـلادهم بلا قلب أو بلا روح أو بلا جسـد ٠٠٠ عادوا ليتحدثوا عن ماسى الحرب ٠٠٠ وعن جنون الانسانية

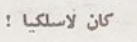
صيف لاينسى ٠٠

ومصر أيضا تقف على فوهة بركان ٠٠٠ فان اللهيب الذى يندلع فى فلسطين يحرق أولا أناملنا ٠٠ نحن الذين لمسنا الحرب عن كثب وفقدنا بعض جنودنا فى حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل !!

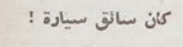
كان ذلك فى صيف عام ١٩٤٢ ٠٠٠ وكانت الاف الدبابات الالمانية



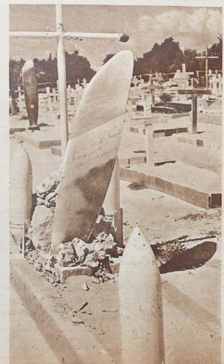
كان طيارا



كان لاسلكيا !



كان سائق سيارة !









هنا كانت ثكنة من ثكنات الجيش المصرى محيت من الوجود بقنبلة مباشرة!

اخترقت النخلة قبره لتروى قصة الامل الذى أينع فى قلبه حينا ثم طوحت به ريح الصحراء العاتية !

تحتشد فى الصحراء .. ومئات من الطائرات من طراز يونكر ، وسافويا ٧٩ تحلق فى السماء لتلقى الموت والدمار وتحيل الرمال الذهبية الى جحيم من النار .. والجنود الالمان والطليان يشقون طريقهم وقد أعياهم التعب واستبد بهم الكلال .. وسياط الشمس تلهب بشرتهم وتحيلها الى لون البرنز ...

ان الصحراء الغربية لم تشهد هجوما ساحقا كهجوم جنود المحور فى صيف عام ١٩٤٢

ووقفت المدافع الانجليزية الثقيلة بقنابلها التى تزن ٢٥ رطلا والمدافع المضادة للدبابات بقنابلها التى تزن ستة أرطال ... ومدفعية الجيش المصرى الرائعة تحاول أن تصد الهجوم ، ولكن التيار كان جارفا ..

كان الجندى المصرى يقف وراء مدفعه ... ثم يصغى فترة من الزمن الى صوت الطائرة التى تحوم فوق رأسه ... فيصوب اليها مدفعه ثم يطلقه فتسقط الطائرة ، وقد بلغ من براعة مدفعيتنا وشجاعتها ان ٧٨ فى المائة من اصابات الجيش المصرى كانت مباشرة كما تدل التقارير الرسمية !

أوراق الخريف ..

وسقطت السلوم .. ثم سيدى برانى ... وراحت القيادة العامة البريطانية تهتز كريشة فى مهب الرياح .. فقد كان الجنرال ريتشى يقضى أكثر لياليه فى فندق شبرد يرتشف الخمر .. ويرقص على أنغام الجاز ويخاصر الغيد الحسان .. بينما كان جنوده يتساقطون على الرمال كأوراق الخريف ! !

وفقد ريتشى منصبه ... وعين الجنرال السير كلود أوكنلك قائدا عاما .. وكان ذلك فى ٣٠ يونيو ..

وبدأ الجنرال أوكنلك يجمع فلول جيشه ويعقد مؤتمرات عسكرية حضرها كبار رجال الجيش المصرى والانجليزى .. وراحوا يضعون خطة الدفاع ...

اشاعة نجحت !

وبدأت خطة الدفاع باشاعة ...

ونامت الصحراء الغربية ثم استيقظت لتردد هذه الاشاعة ... وبدأت الصحف تنفخ فيها وتخلق من البيضة جملا ... وراحت اذان الجواسيس فى الصحراء الغربية وفى فنادق مصر الكبرى تتلقف هذه الاشاعة وتنقلها الى جيوش المحور ...

كانت كل هذه الاشاعات تتفق فى ان جيوش الحلفاء ستستمر فى التقهقر حتى مرسى مطروح حيث خط دفاعها الرئيسى !

وبدأت طائرات الاستكشاف الالمانية تحوم حول مرسى مطروح وتمطرها وابلا من القنابل ثم ترسل تقاريرها الى القيادة العامة بأن قوات كبيرة من الجيوش تتجمع فى مرسى مطروح وتستعد لمعركة فاصلة ...

وكانت مرسى مطروح فى الحقيقة فخا من فخاخ الموت ، فقد استنفدت كميات كبيرة من ذخائر الاعداء ... واتاحت لجيوش الحلفاء فرصة نادرة لاستعادة قوتها واكمال تحصيناتها فى العلمين بمأمن من العيون .. بل قيل ان الجيش البريطانى كان قد صنع مئات من المدافع والجنود الخشبية ووزعها على طول جبهة مرسى مطروح ولم يكشف سرها الا سقوط احدى طائرات الالمان التى ارسلت اشارة لاسلكية الى قيادة المحور

وانفضح السر ، فاغارت عشرات الطائرات على مراكز المدافع الخشبية وامطرتها وابلا من القنابل الخشبية !

كنوز ..

وفى الصحراء الغربية تسمع قصص كنوز الايطاليين ... التى اكتشفها بعض الجنود المصريين ... كان ذلك فى احدى الليالى الحالكة بعد انسحاب الجيش الالمانى .. وكان بعض الجنود يحتلون احد المواقع .. ولاحت فى الافق خيمة .. واقترب الجنود منها ثم حاصروها واقتحم احدهم بابها وبندقيته فى يده ..

ولكنه لم يجد سوى عدة صناديق فخمة ، وما كاد الجندى يكشف غطاء احد هذه الصناديق حتى اطلق صرخة عالية .. فقد كانت الصناديق تطوى جثث ضباط عظماء بكامل ملابسهم وأوسمتهم ونياشينهم ! ..

الارض كروية

وهناك قصة اخرى .. سكر بعض الجنود ولعبت الخمر بعقولهم فقام احدهم يرقص على نغمات الايدى .. والهارمونيكا ... ثم حلا لهم أن يتسلوا بلعبة رياضية .. فابتعدوا عن المخيم .. وهاموا فى الصحراء .. وفجأة وجدوا انفسهم فى معسكر الاعداء .. وعادوا بعد أيام ليرووا أغرب قصة !

النبيذ ..

وفى احدى المعارك كان الجنود يهاجمون موقعا ، وكان الهجوم مفاجئا .. واضطر الاعداء الى ترك متاعهم وذخيرتهم ومدافعهم وهربوا بجلودهم ... ودخل بعض الجنود الى احدى الخيام .. فوجدوا زجاجة ضخمة من النبيذ ... فتكالبوا عليها يحتسون خمرها .. ومضت ساعة ولم يخرج الجنود !

لقد كان النبيذ بنزينا !



سفينة الصحراء ... من دم ولحم ... وقاهرة الصحراء ... من حديد ونار !

كيف خرج اللورد كيلرن من مصر



فى فبراير سنة ١٩٤٦ زار فارس الخورى بك وحميد فرنجية بك وزير خارجية لبنان المستر بيفن فى مكتبه بهوايت هول للتحدث فى خلاف سوريا ولبنان مع فرنسا .

وبدأ فارس الخورى بك الحديث قائلا :

ــ أهنئك يامستر بيفن لانك طردت ذلك الرجل من مصر

فتصنع المستر بيفن الدهشة وقال :

ــ أى رجل ؟

ــ اللورد كيلرن !

وصعد الدم الى وجه المستر بيفن وقال :

ــ اننى لم أطرده ٠٠٠ لقد نقلته من منصب صغير الى منصب كبير !

وقهقه فارس الخورى بك ولكن المستر بيفن استطرد قائلا :

ــ لقد عهدت اليه باطعام الملايين فى اسيا !

وانقذ حميد فرنجيه الموقف بالتحدث عن الجو !

***

فهل طرد اللورد كيلرن من مصر ؟

تقول الدوائر السياسية : نعم !

بل لقد أرسل المستر بيفن الى الدوائر المصرية عقب توليه وزارة الخارجية البريطانية يبدى استعداده لبيع راس لورد كيلرن !

ولكن وزير الخارجية كان يطلب يومها ثمنا هو رأس النقراشى باشا ! فان وزارة الخارجية البريطانية شكت فى أوائل عام ١٩٤٦ من أنها لا تستطيع التعاون مع مدرس حساب !

فقد قال الانجليز ان النقراشى يحاول حل المسائل السياسية وكأنها مسائل حساب !

كان كيلرن يقول ان النقراشى خوجة حساب !

حرم رفعة النحاس باشا مع الليدى كيلرن التى كان لها لسان سليط لم يرحم النحاس باشا وحرمه !

ورفضت الدوائر المصرية طلب الانجليز واصرت على بقاء النقراشى باشا .

واستدعى المستر بيفن اللورد كيلرن الى لندن وصارحه بأنه سيضعه على الرف !

وقد سبق هذا ان طلبت مصر رسميا خروج اللورد كيلرن لاستحالة التعاون معه ولموقفه فى ٤ فبراير .

وقد لاحظت الدوائر السياسية آن السفير البريطانى « بلدى » فهو يتقبل الهدايا ويتاجر ويبيع البط الذى يصطاده ويلعب القمار ويتردد على احقر الاندية الليلية !

ويوم كان يحمى النحاس باشا باسنة الرماح البريطانية كان لا يتردد فى التندر على النحاس باشا وحرمه !

ويوم اجتمع بعلى ماهر باشا بعد مقتل المرحوم احمد ماهر باشا أرسل الى الدوائر المصرية بمضمون حديثه مع على ماهر باشا وكيف أن رفعته عرض ان يبيع له رأسه فاعتذر السفير البريطانى !

وحدث فى عام ١٩٤٣ آن عاد حسن نشات باشا من لندن فأقام له حفلة تكريم واحتضنه ثم أرسل خطابا الى المرحوم امين عثمان باشا يقول له فيه :

ــ احترس من نشأت ٠٠ انه ثعبان يكمن فى الحشيش !

وفى عام ١٩٤٥ قال له الاستاذ على امين :

ــ ان معاهدة ١٩٣٦ لا تمنح مصر الاستقلال الذى تطمع فيه ٠٠ ولابد من تغييرها

فقال له :

ــ نعم سنغيرها ولكن لمصلحة بريطانيا ٠٠ يجب أن تدفع مصر ثمن انقاذها من الالمان والطليان ٠٠٠ لو انهم دخلوا مصر لاحتلوا جميع الوظائف ولاحتلوا مقاعد سائقى التاكسى والعربات الحنطور !

فقال له الاستاذ على أمين :

ــ ارجو ان لا يكون هذا رأى حكومتك ٠٠٠ والا فستدفعون ثمنا غاليا !

ولا تزال بريطانيا تدفع الثمن !

ومندوبو بريطانيا.. كيف خرجوا ؟

اللورد كرومر

قام الزعيم مصطفى كامل بحملة شديدة ضده بسبب موقفه فى حادث دنشواى . وقد تناقلت صحف العالم هذه الحملة واضطرت وزارة الخارجية الى اخراجه من مصر لتبدأ عهدا جديد مع المصريين

اللورد كتشنر

اتهمته الجالية الانجليزية بأنه ينهب الفنادق والدور التى يزورها وقد حدث ان زار فندق الجزيرة فاعجبته تماثيل المدخل فأمر بنقلها جميعا الى قصر الدوبارة ! وعين وزيرا للدفاع عند اعلان الحرب ولكنه ما لبث ان غرق فى بحر المانش !

اللورد اللنبى

اخرجته وزارة الخارجية البريطانية لانه فقد اعصابه بعد حادث مقتل صديقه السردار سيرلى ستاك . وكان يبكى ويصيح فى السفارة متسائلا : كيف تعجز الامبراطورية عن شنق سعد زغلول !

اللورد لويد

تدخل فى تاليف الوزارات رغم نصيحة وزارة الخارجية ومنع تعيين سعد رئيسا للوزارة عام ١٩٢٦ . وقد كلف سعد ثروت بأن يفاتح سير أوستن تشمبرلين فى اخراجه ولكن وزير الخارجية اعتذر بأن نفوذ لورد لويد قوى جدا فى حزب المحافظين واخراجه قد يحدث انشقاقا فى الحزب

ولما سافر محمد محمود عام ١٩٢٨ الى لندن روى تصرفات لورد لويد الجنونية للمستر ارثر هندرسون وزير الخارجية وكيف انه انشأ فى قصر الدوبارة بلاطا وحاشية وكأنه ملك مصر ! فاستغنت حكومة العمال عن خدماته

السير برسى لورين

ادعى خصومه الانجليز فى مصر ان زوجته اخذت هدايا من الوزراء المصريين وقد نجحت الحملة ضدها ورؤى نقله من مصر الى تركيا



منظار معظم لمراقب... البوليس الذى يصر ... يكون المايوه حتة واحدة لا ... !



انها فى حيرة .. اى المايوهات تختار ! ؟

مايوهات للبيع
مع الاعتذار للشيخ ابو العيون !

الملاية اللف موضة ١٩٥٠



هالو ...

الرسام رخاموجود؟

الملاية اللف .... موضة سنة ١٩٥٠ ياعمر !

اذا سألت فى القاهرة عن الصعيد قيل لك ابحث عنه فى بنى سويف فاذا سألت عنه فى بنى سويف قيل لك ابحث عنه فى المنيا واذا سألت فى المنيا قيل ابحث عنه فى أسيوط ثم يبتسم لك اهل اسيوط وهم يشيرون الى جرجا.

وتصل الى أسوان دون أن تعثر على الصعيد !!

ومثل هذا يحدث لك اذا سألت عن بنات البلد !!

تسأل عنهن فى السيدة زينب فيقال لك ابحث عنهن فى الخليفة ويقول لك سكان الخليفة لعلهن فى حى الازهر . فاذا سألت فى الازهر قالوا : ابحث عنهن فى جاردن سيتى ..؟؟

فبنت البلد بجوها الغامض الفاتن ، وحجابها الثقيل الذى تغرى به العيون والقلوب غير بنت البلد فى القرن العشرين التى ليس لها ستر ولا نقاب . !

كان المنزل عالمها الوحيد الذى لاتعرف غيره فاذا تاقت نفسها الى رؤية الطريق فمن وراء الف حجاب ... ولكنها اليوم اصبحت مدرسة وعاملة تليفون وتلميذة وكمبارس .. !!

بنت البلد التى لم تكن تعرف من وسائل الزينة غير الكحل والحناء .. تعرف اليوم كل شىء عن البودرة والروج والمانيكير والريميل !!

فهى تستعمل الخطابات المحجوزة بصندوق البر...ما تستعمل التليفون فى حالا...وق والاستعجال . !

والفستان الطويل ال... اكبر حيز ممكن من ارض... العام ذهب وحل محله ...تان الذى يغطى اقل حيز ...من الاذرع والسيقان !!

ان العالم كله قد تغير ...ماذا لاتتغير بنت البلد ...؟

طلبنا من احدى بنا...ان تقف لالتقاط صورة ف...عنا تحقيقا دقيقا وابت ان ...ل الاطلاع على بطاقة ... الشخصية ، ولم تقبل ... الذى عرضه عليها المصو... « مش ارتستيك » ...

ثم قالت انها حاصلة ...ادة الفنون الطرزية وانها ... فى المناسبات الخاصة ... تماما كما تفعل بنات ال... حفلات البال ماسكيه ..

وقالت انها تفهم فى ... اكثر من بنات الذوات ... درست فن التفصيل و... ان الملاية اللف ستكون م... سنة ١٩٥٠ .

ان بنات البلد اليوم ... بنات الذوات المترفات . ال... مثلهن متعلمات متمدينا... الا يمتزن عنهن بخرو... ميدان العمل كالامريكيا... يثبتن بشهادة زوار مصر ... أنحاء العالم اثناء الحرب ال...

ر معظم لمراوجل
ى الذى يصر ن يكون
عتة واحدة لاين !



الكلب الحارس
... يرقب الذئاب !



مايوه زمان !

بصندوق البرما
التليفون فى حالاوق
ال . !
ان الطويل الي
ممكن من ارضيق
وحل محله تان
ى اقل حيز من
سيقان !!
م كله قد تغير ماذا
ت البلد ...؟
ن احدى بنات ان
ط صورة فجعنا
يقا وابت ان تبل
ى بطاقة تق
، ولم تقبل ع
ه عليها المصوله
ستيك» ...
انها حاصلة ادة
رزبة وانها به
ت الخاصة فة .
تفصل بنات الاف
ال ماسكيه ..
انها تفهم فى س
نات الذوات لما
ن التفصيل وهد
لف ستكون منه
١
البلد اليوم ث
تالمترفات . الم
لمات متمدينات
عنهن بخروج
مل كالامريكيام
ادة زوار مصرع
ى اثناء الحرب ا

المصرى الفاتن والعيون الساحرة هى عيون بنت البلد ؟؟

اليست هى المصرية الصميمة التى لاتجرى فى دمائها قطرة واحدة من دماء الاتراك والشراكسة والفرنسيين التى تجرى فى عروق بنات الذوات ؟؟

هذه آراء بنت البلد العصرية .

فماذا تقول بنت البلد التى لم تتعلم والتى لاتزال تركب عربة السوارس ؟؟

انها تتفق مع بنت البلد العصرية فى كثير من المبادىء . فهى تعمل كما يعمل الرجال ... لا لانها تطلب المساواة كما تطلبها بنات الذوات ولكن لانها لا تستطيع العيش دون ان تعمل ..

لقد كانت الى ما قبل الحرب قانعة بالكفاف الذى يأتيها به الزوج او الاب آخر كل يوم ..

اما الان فمن المستحيل ان تعيش دون ان تعمل !! لقد خرجت لتشتغل فى محال التطريز والخياطة ورفو الملابس ومعامل الحلوى وهذه كلها أعمال تستطيع ان تتقنها واغلبها لايحتاج الى مهارة كما انه لا يدر كثيرا من المال .. ومع ذلك فهى قانعة .. وسعيدة !!!

لقد دخل نظام الطبقات اليوم احياء بنات البلد ... فلم تعد هناك وحدة الزى والمزاج والاخلاق التى اعتدنا ان نراها هناك ....

ان بنات البلد اليوم ثلاث طبقات ...

طبقة المتعلمات المثقفات اللاتى تحررن من معظم القيود ولم يبق من المظاهر القديمة غير الملاية يخلعنها على باب الحارة لينطلقن فى شوارع القاهرة سافرات ...

وطبقة العاملات الثائرات وهن يقلدن طبقة الارستقراطيات فى الملابس واداب الحديث ويحاولن مزاحمتهن فى قلوب الشبان مستغلات ما فرضته عليهن الظروف فرضا من مظاهر الحشمة والوقار !!

اما الطبقة الثالثة فتلك التى جاءت من الريف مع من جاءت به الحرب من الفلاحين الذين أغراهم الذهب المتدفق من معسكرات الجيوش .. وهى عناصر قد تصبح فى المستقبل نواة لبنت البلد عندما تكون بنت البلد الموجودة قد قطعت فى كفاحها الشاق معظم الطريق ولحقت بقطار المدنية الحمقاء وهذا النوع الاخير لايحاول ماتحاوله الطبقة الثانية .. فمازالت له براءة الريف وسذاجته . . وسفوره !! فليس فى الريف حجاب

وهؤلاء لايعرفن التليفون ولا الملايه موضة سنة ١٩٥٠ ولاحتى عربة السوارس

ان كل ملابسهن تتالف من الجلباب الاسود الخالد (والطرحه) التى تدور حول الوجه فى بساطة ثم السير على الاقدام ..!!



اوعى تصورنى !

بنت بلد جاءت من الريف

لكل عروس ثمن !

لكل عروس ثمن
عيون ... المها ..

اصدق ما فى المراة العربية عيناها ، ففى اعماقهما بدو ماضيها وعلى صفحتهما تنعكس آمالها واحلامها .

واول ما تتفتح عين المراة العربية على الحياة تتفتح على الصحراء القاسية .. فتحس ان الحياة كفاح ونضال ضد الشظف والجوع والحرمان

وان واجب المراة الاول ان تملأ الخيش اطفالا واحفادا تعتمد عليهم القبيلة فى تدبير كسرة الخبز ، وجرعة الماء ...

ثمن المراة

ولكل امراة ثمن ... فالعذراء الحسناء ذات الحسب والنسب يبلغ مهرها فى العادة عشرة جمال اى نحو ثلاثمائة جنيه بينما ينخفض ثمن العذراء الرقيقة الحال الى ٢٥ جنيها ... والمراة العزب تقضى حياتها فى الغالب وحيدة بدون رجل ... فريسة الهموم والاحزان .. فاذا طرق بابها رجل دفع نحو عشرة جنيهات !

وقد جرت العادة على ان يدفع نصف المهر قبل الزواج ويدفع النصف الآخر عند الطلاق او بعد وفاة الزوج !!

الجمال فلسفة

والعربى له فلسفة خاصة فى الجمال ... انه يحب العيون السوداء ، والقوام الممشوق ، والعنق الطويل ، والاسنان الفالجة ولكن فى انتظام ، والشعر الفاحم الذى يتدلى على الصدر فى ضفيرتين ضخمتين الى ما تحت الوسط ...

ويطلب فى امراته ان تكون نظيفة الجسد . نظيفة الثياب سليمة الاطراف . سيدة فى بيتها

الحب العذرى

والمراة العربية تعرف الحب . تتغنى به فى الاسواق . وليالى الافراح ، وفى مضارب الخيام . وبين قطعان الابل والماعز . عند شروق الشمس ، وعند غروبها . مع نسمات الفجر الندية ، وعند هبوب العواصف الرملية . فى الصباح الباكر ، وتحت طيات الظلام ...

ان الحب فى البادية لا يعترف بالبيئة او الحسب ، لا يعترف بالزمان او المكان لانه يسمو دائما فوق الرغبات الجنسية ويطهر القلوب من ادرانها وشهواتها ، ويوقد فيها نارا مقدسة !

وفى البادية اكثر من قيس . واكثر من ليلى . واكثر من قصة ! انك تستطيع ان تلمح النيران وهى تلتهم قلوب الشباب والحب العذرى يضطرم كالجمرة فى قلوب الفتيات . ومع ذلك لا تسمع شيئا وتقول لشيخ القبيلة ...

ــ ما هو الحب ؟

فيبتسم الشيخ فى خجل .. وتبادر حمرة الحياء الى وجنتيه وهو يقول :

ــ ماذا تعرفون انتم عن الحب ؟ انظر ياسيدى الى اعماق قلوب الفتيان والفتيات ... انهم جميعا يفهمون الحب على انه تضحية وانكار ذات وزواج ... وليس قبلات وعناقا وضم صدر الى صدر لانهم يريدون ان يعيش الحب فيهم . ويعيشوا فى الحب !

الصحراء بقسوتها ، ورمالها ، وعواصفها تتألق فى عيون نساء العرب ...







هل تلغى عقوبة الاعدام؟

محمد شورى عشماوى سجن مصر

برغم معارضة الحكومة البريطانية واحتجاجها قرر مجلس العموم الغاء عقوبة الاعدام لمدة خمس سنوات .

وقال أنصار الالغاء ان القضاء يخطىء فى بعض الاحيان لان القضاة بشر كسائر الناس ... فكيف نقتل انسانا قد يكون مظلوما !؟

ثم ان الاعدام يمنع الندم .. والندم فى راى علماء النفس اشد ايلاما من حبل المشنقة .. ولكن العشماوى يقطع رقبة الندم !

ويفكر اليوم بعض اعضاء البرلمان المصرى فى تقديم مشروع قانون بالغاء عقوبة الاعدام .

ولا شك ان الحكومة ستعارض هذا الاتجاه فهى ترى انّ الوقت الحاضر غير مناسب لمثل هذا التشريع

ترى ما راى عشماوى فى هذا الاقتراح ؟

ان الشاويش محمد شورى عشماوى سجن مصر يقول انه لا يحب صنعة العشماوى ولكنه أداة من ادوات القانون .. ومادام القانون يأمر بالاعدام فان ضميره مستريح !

ويتقاضى العشماوى شورى اربعة جنيهات عن كل راس ... يخصم منها عشرون قرشا ضريبة ايراد ! .

هل نجيب الريحانى عراقى ؟

قال لنا عبد الجليل الراوى بك القائم بأعمال المفوضية العراقية فى القاهرة ان الاستاذ نجيب الريحانى عراقى . وانه من وصل !

وقال دولة رياض الصلح بك انه لبنانى مارونى

وقال الاستاذ مصطفى امين بك ان الذى يعرفه ان نجيب مصرى من سكان باب الشعرية .

وسألنا الاستاذ نجيب الريحانى فقال :

– الحقيقة ان والدى من الموصل ، وقد هاجر منها الى مصر من مائة سنة . ولابد ان لى أقارب فى الموصل ، اذ انى اتلقى خطابات من قوم هناك يقولون انهم أقاربى ولكنى لا أعرفهم للاسف ..

وقد تزوج والدى امى منذ سبعين سنة ... ووالدتى قبطية من أخميم بمديرية جرجا

وانا مولود فعلا فى باب الشعرية

أما مذهبى فليس مارونيا وانما انا كاثوليكى

كتاب كبار يؤمنون بالعفاريت !







قال لنا توفيق دياب بك انه راى العفريت مرة وكان فى الثامنة من عمره . وقد كان هذا الاحساس حقيقيا وليس خيالا او تصورا . وان هذا « العفريت » أزعجه حقيقة

وقال لنا الاستاذ محمد التابعى انه كان نائما فى بيت فى حى المنيرة وهو طالب ، واذا به يجد خيالا دخل الغرفة وفتح الادراج وعبث بها ثم خرج من الباب دون ان يفتح الباب . وبعد ذلك شعر بهواء غريب فى الغرفة . وكان أخوه نائما فى الغرفة ذاتها فشعر بنفس الشعور .. وخرج من الغرفة وبحث عن اثر اللص فلم يجد شيئا وقد تأكد انه عفريت فعلا!

من يأكل أولا ..؟

لكل قصر من القصور تقاليد خاصة فى تناول الطعام . ففى القصر الملكى فى مصر يقف اربعة من الخدم يحملون الطعام . ويقدمونه للثلاثة الاول الذين يجلسون على المائدة فى نفس الوقت الذى يقدمونه لجلالة الملك .

أما فى القصر الجمهورى بدمشق فيقدم الطعام اولا لفخامة رئيس الجمهورية وهو عادة يأكل من طعام صحى غير الذى يقدم للضيوف ، وبعد ذلك يقدم الطعام الى كبار المدعوين

وفى قصر هتلر كان يقدم الطعام أولا الى الضيف الكبير ثم الى هتلر بعد ذلك .

وفى بعض القصور الملكية الاوربية كان يوجد رجل مهمته ان يذوق الطعام قبل أن يذوقه الملك ليتأكد انه ليس ساما



صورة للنحاس باشا التقطت خلسة وهو يتسلل الى البوفيه قبل وصول المدعوين

هل سهرات القاهرة أغلى من سهرات لندن وباريس ؟..

يقول المليونير على خان نجل أغا خان ان أغلى بلد فى العالم هى القاهرة وانه صرف فى ليلة واحدة ٤٥ ألف جنيه !

والذى لم يذكره المليونير ان بين هذا المبلغ ٤٤ الف جنيه صرفها على مائدة البكاراه !

ولكن أين صرف الالف الباقية ؟ ان ملاهى القاهرة تتحدث عن بخل المليونير الشاب وتقول ان أقصى بقشيش دفعه لا يزيد على ريال !

والآن تعال معى نتجول فى ملاهى القاهرة ٠٠ ولنحسب كم صرفنا فى ليلة واحدة ٠

تعال معى نجلس على هذه المائدة المنزوية نرقب الراقصين والراقصات !

انك تستطيع ان تدرس أخلاق الناس من حركات أقدام الراقصات هناك أقدام تسير فى تراخ وملل وأخرى تدق الارض فى صخب وعجلة ٠٠ وأقدام تتهادى فى حنان وجمال !

ان القدمين الاوليين ترويان عمل مضن !

والقدمين الثانيتين تفصحان عن شقاء صاحبتهما

والقدمين الاخريين تقصان عليك قصة غرامية ناعمة قد تختمها سهرة حمراء !

لا تتطلع الى الوجوه ٠٠٠ فان وجوه النساء خداعة !

هل ترى هذه الحسناء المحتشمة وهل ترى الخفر والحياء ؟

انها لاتتطلع هنا وهناك ولا تخرج مرآتها لترقب الناس كباقى الحاضرات !

انها راقصة الكباريه !

كل ما دفعناه حتى الآن هو تسعون قرشا ٠٠٠ فتعال نذهب الى قاعة المشويات فى فندق شبرد ٠

ان فرقة الموسيقى تعزف الرومبا ، وهى رقصة تحتاج الى حركة ونشاط وحيوية ٠٠ ولكن الذين يرقصون يتحركون فى جمود !

انهم طبقة الارستقراطيين جاءوا الى مصر من أنحاء العالم لاسباب مختلفة ليس بينها الرقص على أى حال !

تعال نتناول العشاء !

هذا هو المتردوتيل ينحنى لنا كرقم ثمانية !

ان مائة ألف جنيه تنحنى لك الآن ٠٠٠ فهذه هى ثروة رئيس خدم شبرد ومع ذلك لايزال ينحنى حتى الآن !

تعال ندفع الحساب ٠٠٠ انه مائة وخمسون قرشا نظير الرقص والعشاء والانحناءات !

تعال معى الى شارع الاهرام حيث كباريه « كبان بامبو » ٠٠ انه ملهى الطبقة الراقية !

والطبقة الراقية اليوم ليست أولاد الذوات ولكنها أولاد أغنياء الحرب !

انهم يتركون أرقام تليفوناتهم للراقصات على أوراق البنكنوت !

وهذه الفتاة التى تتطلع اليها العيون وترتفع لها الكؤوس ٠٠٠ هل تذكرها ؟

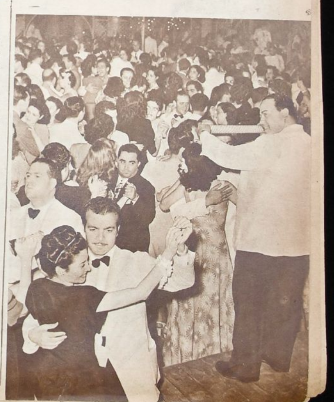
انها نفس الفتاة التى كانت تشتغل فى قسم الروائح بمحل شيكوريل عام ١٩٣٨ !

ان الدنيا تدور ٠٠٠ وكذلك عاملات المحال التجارية !

تعال الى الهواء الطلق !

تعال نحص ما بقى من النقود اننا لم نصرف حتى الآن الا أربعة جنيهات ٠٠٠ مع أننا قد شاهدنا دنيا أولاد الذوات ٠٠

فاين صرف المليونير على خان الالف جنيه ؟



مصطفى كامل يصف فرحًا مصريًا !..

كتب الزعيم مصطفى كامل فى اللواء بتاريخ ٢٧ ابريل سنة ١٩٠١ يصف أفراح المصريين فى ذلك العهد فقال :

« ماذا يرى الواحد منا فى فرح من الافراح ؟ يرى نخبة الامة وانجب رجالها يأسف كل منهم على مال ينفق فى أقل الامور نفعا بل وفى أكثرها ضررا ٠ ويمن على صاحب المهرجان بحضوره ٠ ويشكو سوء تصرفنا فى اموالنا وقلة اهتمامنا بميادين الاقتصاد ثم اذا انتصف الليل دارت الكؤوس ومالت الرؤوس وضاعت الحشمة وذهب الوقار ونادى الادب يا للعار وللشنارا ! فكأن صاحب المهرجان فتح خمارة فى داره أودعا القوم للسكر والفجور ٠٠٠

وتراهم يخترعون كل يوم شيئا جديدا لتبديد الاموال وكأنه لم يكفهم المهرجان وعظمته والفرح وبهجته فقرروا ضريبة جديدة سموها « النيشان » ووضعوا لها قواعد واصولا من خالفها كان غير كريم الاصل والمحتد غير جدير بأن تجمعه مع عائلة شريفة لحمة النسب ٠٠٠

اذا كان القصد من « النيشان » اهداء هدية للعروس فلا يصح أن توضع للهدية اصول وشروط ٠ بل للزوج ان يختار لعروسه مايشاء من الهدايا بقدر ماتسمح ثروته ومكانته لاان يلزم بتقديم أشياء معلومة مسنونة

خرج الزواج بهذه السنة الجديدة عن معناه المقصود فصار عقدا تجاريا يربح الفتاة الغنية من كان قادرا على تقديم « النيشان » الفائق الوصف واقامة المهرجان النادر المثال ٠

على ان لذواتنا وكبرائنا عبرة بما جرى لبنات امثالهم فى هذه السنوات الاخيرة فقد رأينا افراحا بلغت من الجمال والجلال أسمى مبلغ و « نياشين » ذات شأن ٠ ثم لم تمض على الزواج وتبديد هذه النفقات الطائلة الاشهر معدودات حتى علم الخاص والعام بفشل وقع ونزاع قام وافتراق اتفق عليه ٠٠

فالاجدر بالآباء والعروسين الا يقيموا فرحا ولا يرفعوا علما الا اذا مضى على الزواج عام او بعض عام وتحقق لهم ان الاتفاق حاصل والوئام تام !

مصطفى كامل



ليلة الربيع ..
على ضفة النيل ..

ربيع الشباب وربيع الحسن وربيع الطبيعة وربيع الاناقة .. كلها الوان من الربيع اجتمعت هذا الاسبوع فى سميراميس تشترك فى احياء ليلته الكبرى وتجعلها وبحق .. ليلة الربيع

ولقد تفضلت سمو الاميرة فوزية فرأت ان يخصص ايراد الحفلة لمساعدة اطفال فلسطين . وكانت لفتة كريمة من سموها ان تقصر الايراد على اطفال « فلسطين » لا « مهاجرى » فلسطين من الشباب القادر على القتال

الطريق الى باب الفندق الرئيسى مسدود لان المشرفين على الحفلة نثروا موائد العشاء فى الشارع المطل على النيل وجلست ابرز الشخصيات واجمل السواريهات وابدع التسريحات تتناول عشاء فى عرض الطريق وعلى الرصيف فى سبيل ايواء اطفال فلسطين . وبعد منتصف الليل اختلف البعض الى القهوة البلدى وصعد آخرون الى حديقة السطح . وعمرت القهوة البلدى بضروب الفن الشرقى فرقصت هاجر وسامية جمال وابدع شكوكو . وفى حديقة السطح تنافست فرقة الجيرى منجو - التى جاءت خصيصا من باريس - مع فرقة الفول برجير ولعلع صوت المغنية الامريكية مين ريتشاردسن .

واقبلت سمو الاميرة فوزية « الرئيسة » بثوبها الزاهى الجميل ومن خلفها وصيفتها حرم الدكتور يوسف رشاد واحاطت بسموها النبيلة فاطمة طوسون وقرينة بهى الدين بركات باشا وخديجة هانم صدقى وسمعت سموها تقول « لقد اتسعت اعمال مبرة محمد على الكبير وشملت جهودها نواحى المملكة كلها . . . وهى الآن تتجه الى فلسطين الشقيقة لتأخذ بيد اطفالها فى المحنة التى تمر بها »

وتفضلت سموها فتبرعت بمبلغ ٥٠٠ جنيه للغرض الذى اقيمت من اجله الحفلة

وبلغ دخل الحفلة حوالى ٢٠ ألف جنيه وتبرعت شركة سيارات الصحراء بتكاليف الحفلة التى قدرت بحوالى ستة آلاف جنيه

ومن طريف ماحدث أن المبرة استعارت بعض السيدات من جمعيات أخرى - لسن عضوات فى المبرة - ليتولين مهمة البيع على البوفيه والبار . . . وفهمت أنهن متخصصات فى هذه العملية وبارعات فى فن التوريط فتجذب الواحدة منهن ثمنا للشراب أضعاف ثمنه الاصلى . وتجلى فنهن حين انتزعن من صديق باشا اكثر من ٢٠ جنيها ثمن مشروب أو اثنين ومن سيد اللوزى بك اكثر من ذلك وتعاونت براعة « البائعات » مع سخاء الزباين حتى وصل ايراد البوفيه أرقاما عالية جدا ←



صاحبة السمو الاميرة فوزية فى ثوب رائع وجاكت من الفراء الابيض والى يسارها وصيفتها حرم الدكتور يوسف رشاد تطوف بالمدعوين وتشرف بنفسها على الحفلة



سمو الاميرة فوزيه والى يمينها وصيفتها ناهد هانم رشاد وأمامها عنايات هانم سلطان تقدم لسموها الحلوى فى علبة فضة ثمنة



صاحبة السمو الاميرة فوزيه وقد تقدمت السيدة عنايات هانم سلطان لتحيتها عند تشريفها
(تصوير احمد يوسف)



البوفيه والبار

الهام حسين تقدم الشراب واحمد صديق باشا يدفع ٢٠ جنيها ثمنا له مساعدة لاغراض الجمعية



النبيلة فاطمه طوسون وقد شهدت الحفلة فى ثوب سهرة رائع من احدث مبتكرات باريس .



القهوة البلدى

الرقص البلدى فى القهوة البلدى

حجة البخيل!..

أنا موظف في التاسعة والعشرين وزوجتي التي احبها وتحبني في الثالثة والعشرين وقد انجبت منها في سنوات ثلاث طفلتين جميلتين ، ومشكلتي تتلخص في اني سمعت من بعض اهل الذين يكبرونني سنا ان الرجل لا يجوز له اطلاع زوجته على كل شيء ولا سيما « اقتصادياته » ورسخت في ذهني النصيحة ، وفعلا كذبت على زوجتي في مقدار ماهيتي ، والاسهم التي املكها ولا تعرفها ، واكثر من ذلك أقنعتها أنني مدين لبعض اهلي واصدقائي (الذين لا تعرفهم طبعا) ، هذا مع انى لا اخونها ولا اشرب الخمر ولا اقامر ولا ادخن (خوفا من الله وحده) وكل ما ابغيه من وراء سياستي هذه أن افاجئها اخيرا بشراء قطعة ارض او حلية ثمينة أو ما شابه ذلك .. فماذا أفعل حلا لهذه المشاكل ؟! ...

ز. م. موظف

ان الحياة الزوجية جهاد مشترك . لا يجوز فيها لاحد الطرفين أن يخفي عن الآخر شيئا مطلقا . فما بالك بمايمس الحياة المعيشية نفسها . وهذا الذي نصحك بعدم اطلاع الزوجة على « اقتصادياتك » جحش ولا مؤاخذة ثم مامعنى أن تفاجئها بعد بضع سنين بقطعة أرض أو حلية ثمينة عندما تكون قد جاعت هي وأولادها تلك السنين ؟ اشير لك اذن أن تبدأ بالتخفيف عنها والترفيه فتقول لها الحمد لله لقد سدالله ديننا ونستطيع الآن أن نتوسع في معيشتنا . وهكذا تتدرج معها في الرخاء وتستشيرها والا اعتقدت أنك تسرق أو ترتشي .. وشراء فستانين جميلين لطفلتيك الجميلتين شيء يدخل على قلبك وقلبها من السرور أكثر مما يجلبه لك التقتير والشح والاخفاء

تلقيحة !..

أبلغ من العمر ٢٤ سنة . موظف بطنطا . جاءت الي شقيقة احد أصدقائي وعرفتني بحبها لي مع أني كنت اعتبرها كشقيقتي . فهل اقبل اتخاذها صديقة؟ او أتركها حرصا على صداقة اخيها ؟! علما بأنها تهددني بالانتحار اذا لم أبادلها العاطفة . وهي ذات جمال جذاب ومن عائلة محترمة . وانا خاطب احدى قريباتي . فهل أفسخ الخطبة واخطبها هي مع العلم بأني اذا تركت خطيبتي كانت صدمة لها يترتب عليها شقاق بيني وبين عائلتي ..

ا. ك. بطنطا

يدهشني جدا أن فتاة جميلة جذابة ومن أسرة محترمة (تلقح) نفسها على صديق شقيقها هذه (التلقيحة) ١٠٠ مع علمها بأنه خاطب !.. فضلا عن أن تلقيحها نفسها مصحوب بالتهديد بانتحارها . وهذه فتاة لاتؤمن عواقبها ولا يمكن الاطمئنان اليها . ما لم تكن أنت الذي خدعتها أو حاولت اغراءها أو هيجتها أو شاغلتها .. فاذا لم يكن من ذلك شيء فلا تتزوجها . لانك اذا تزوجتها خوفا من انتحارها فانك لاتلبث أن تطلقها لان فتاة أخرى تعلقت بك وهددتك أيضا بالانتحار !... ثم اني لا أحب الخيانة والغدر . فلا تغدر بخطيبتك التي لا ذنب لها .

عصبية

أنا شابة في التاسعة عشرة . متزوجة من ثلاث سنوات . ولي طفل عمره سنتان . زوجي متوسط وحالنا متوسطة . وانا لا أكرهه . وتعودت أن ألقى كل شيء بالابتسامة وطول البال . لكن من منذ شهر انقلبت حالي ، فاصبحت حزينة كئيبة في حاجة الى البكاء .. لا أكاد احيانا أتحمل اى شخص بل لا أطيق طفلي نفسه ولا أعرف لذلك سببا .

زوجي مستاء من معاملتي مع أن شعوري نحوه لم يتغير .. وهو لا يعذرني . فتجدني خائفة من نفسي .. هذا مع اني لا أحب الاختلاط بالناس وليس لي حظ في التعارف مع اني صريحة جدا واخلاقي من أحسن ما يكون ولا احب الخروج وكثرة الزينة

سيدة

وربما كان ذلك لانك حامل . فمن أعراض الحمل توتر أعصاب المرأة وضيق صدرها . أو لعل ذلك راجع الى فراغك . فأنت لا تشغلين نفسك مثلا بالقراءة او التريكو .. ولو فعلت ذلك لنسيت همومك الوهمية واطمأنت نفسك .. جربي ذلك ، واستشيري في حملك طبيبا . فاذا لم يطمئن قلبك ويهدأ طبعك فاكتبي الى



الكاتب الصغير

قرات سؤالا موجها اليك من شاب وصفته بأنه « المخترع الصغير » يريد اهله أن يزوجوه على رغم نبوغه وحسن استعداده للابتكار ، فنصحته قائلا ان وجود فتاة الى جانبه لا يعطله . ولكن رايي يخالف رايك أيها القلب العجوز .. فحينما بلغت السابعة عشرة من عمري المديد ملكتني هواية الكتابة فكنت أكتب أكثر من عشر قصص في الشهر وكان بعضها تنشره مجلات ، واحتفظ بالباقي بعد ان اعرضه على كتاب معروفين . وكنت امني نفسي بمستقبل زاهر في الادب .. وكتبت مسرحية ذات أربعة فصول مثلت بالاسكندرية ونالت الاعجاب الشديد .. لكن الزواج أيها القلب جعل أملي يذهب مع الريح .. اني بعد ما تزوجت لم استطع الكتابة ولا التعبير .. وحينما امسك القلم لا تسعفني الذاكرة بكلمة .. ولا أعرف لماذا .. لكني أعتقد ان هذا من تأثير الحياة الزوجية . وما زلت خاملا لا اعرف حتى كتابة خطاب .

و. ز بمصر

احمد الله يابني لانك تزوجت . وبذلك تخلصت من هوس الكتابة لان أسلوبك ضعيف وتعبيرك أضعف ولغتك أضعف وأضعف ... احمد الله فمن المحتمل أنك اذا لم تكن قد تزوجت ودخلت دنيا فانك كنت ستدخل مستشفى المجاذيب !

(قدرت الصحف الوفدية الخسائر في بيت النحاس باشا بمائة ألف جنيه)

غني الحرب ـ أنا اللي بيقولوا على غني حرب مافيش في بيتي تحف بميت ألف جنيه

الى ذى البشرة السمراء

نشرنا في الاسبوع الماضي شكوى شاب اسمر ، سوداني ـ من فتاة جامعية ظنها تضحك من لونه مع أترابها ، فعزم أن يغادر مصر ...

وقد تلقينا من تلك الجامعية رسالة تقول فيها : « بالله ايها القلب العجوز كيف أسخر من شخص لا اجد فرقا بينه وبين اى رجل مصري ؟ كم من بشرة سوداء ضمت قلبا نبيلا طاهرا !.. اني لم يخطر لي قط الضحك من لونه او اصله . وما كان ضحكي مع زميلاتي الا لسبب خاص . ولم يحدث أن استغربت حبه الموسيقى وانما استغربت لهجته الجافة في الرد علي .. فالموسيقى لغة عالمية لا تتقيد بشعب او بيئة .. اني احس أن كل دمعة ذرفها جمرة تحرق قلبي لاني كنت السبب في ايلام أخ روحي لي اساء فهمي .. ولعلي لا اكون سببا في سفره من مصر غاضبا حانقا على المصريات .

الجامعية ذات الرداء الاسود

عندما يحب الاطفال

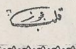
كان هذا من سبع سنوات ، وكنت حينذاك في الثالثة الثانوية . قابلتها في طريقي الى المدرسة فبهرني جمالها ، تتبعتها فوجدت منها ابتسامة تشجيع وكنت اذا تخلفت عنها التفتت نحوي لتشجعني على التقرب اليها .. ولم استطع محادثتها لاني كنت لا أتجاوز السادسة عشرة .. تبادلنا الابتسام اذن دون الكلام . فقد كنت خجولا جدا ... ولم احادثها الا عن طريق خطابات بعثت بها اليها عن طريق صديقاتها قلت لها فيها ان حبنا مقدس له غاية واحدة هي الزواج وان هذا الحب حرام أن تدنسه المقابلات لكي لا يفتر أو يهبط الى هذه الدنيا الكاذبة . تعبدت لها دون اشتهاء . لكني لم اتلق ردا قط على خطاباتي ، لانها كانت أيضا لا تعرف عنواني ، ولم اطلب ردا ..

سمعت نبأ خطبتها لابن عمها فبعثت اليها اذكرها واهددها بالانتحار فلم تعبأ بي ... ثم انفصمت بعد اشهر خطبتها لسبب لا أدريه ، بعد أن عرفت مقدار تعلقه الشديد بها . والآن انا موظف في بنك بمرتب سبعة عشر جنيها ، وقد تقدمت طالبا يدها فلم القَ الا رفضا شديدا منها ، ومنها بالذات ، ولا اقول من عائلتها .. وكررت طلبي بعد مدة فاذا هي تزداد استنكارا ورفضا .. وأزداد انا تعلقا وهياما .. ولا أجد عنها سلوى ولا منها فكاكا . وحاولت مدى عامين أن اسلوها فلم استطع ولن استطيع الزواج من غيرها

حيران بالقاهرة

ايها الحيران انك تنتقل على بساط سليمان !.. فانت تقطع سبع أو تسع سنوات في غمضة عين !.. وتجعل الفتى الذي كان دون المراهقة عاشقا . ولا جواب عن عشقه الا ابتسامة عابرة من طفلة سائرة في الطريق . ثم تجعل الفتى رجلا ـ هو أنت ـ ومازال عاشقا فتاة كبرت وترعرعت وتحولت الى انثى تعرف ما تريد .. وهي ـ وارجوك المعذرة ـ لا تريدك !

لقد كونت لنفسك بنفسك حبا خياليا تصورته حقيقيا وبنيت عليه العلالي والقصور فاستيقظ . وتنبه لكرامتك . ووجه النداء الى رجولتك لتنقذك من أوهام حب لا أمل فيه ولا رجاء...



بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

لقد أمضيت فترة حائرة ، وأحسست ان المتاعب تحيطك من جميع الجهات ، لن تكون سعيدا هذا الأسبوع ، ولكنك ستكون أحسن حالا مما كنت .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

ان السماء لم تمطر لك ذهبا ولا فضة حتى الآن ... ولكن قد تلتقي هذا الأسبوع بالحظ ... لاتدعه يفلت منك هذه المرة !..

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

انك تنتظر الفرج ... ولكن الفرج لايذهب الى الناس ... اسع انت اليه وكفى انتظارا .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

ستكسب شيئا هذا الأسبوع ... لعلها ورقة يانصيب من أوراق الحياة ، اشتر الورقة ، فالذين يكسبون يشترون الورقة أولا !..

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيو :

لقد بدأت تشك في أحد أصدقائك ، ان لم تفتح له قلبك وتصارحه بكل شيء ، فستفقده هذا الأسبوع .

المواليد من ٢١ يونيو الى ٢٣ يوليو :

لا داعي للخوف الذي يساورك ... انك أصبت أخيرا بمركب النقص ، ولكنك ستشفى منه .

المواليد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس :

تستطيع بشيء من الصبر أن تتفادى الارتباك الذي يهددك ، ان الصبر هو مفتاحك الوحيد .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

كفى عبوسا ... اضحك والدنيا ستضحك لك ، ان أبواب الدنيا تغلق عادة في وجوه المتشائمين .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

أنت مقبل على ورطة ، ولكن لاتستسلم لها ، اجهد فكرك عدة مرات وعند ذلك ستخرج من هذه الورطة بغير رشاش .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٣ نوفمبر :

ما أكثر أحلامك ... ان دنيا الخيال لاينعم فيها الا الكسالى ... حاول أن تكون واقعيا هذا الأسبوع .

المواليد من ٢٤ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

انك تحب المقامرة ... فان لم تقامر بمالك أو صحتك ، فأنت تقامر بأعز أصدقائك ... كفى مقامرة فان كوكب النحس يتبعك هذا الأسبوع .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

لاتتخذ قرارا حاسما يتعلق بمستقبلك هذا الأسبوع ... ارجيء الأمر الى الأسبوع المقبل .

فتنة



يعرض يوم الاثنين القادم بسينما رويال بالقاهرة والهمبرا بالاسكندرية الفيلم الذى طال انتظار الجماهير له « فتنة » تمثيل يحيى شاهين . كاميليا. محمود اسماعيل . فاخر محمد فاخر . الوجه الجديد ليلى عامر . كارم محمود . سيد فوزى . محمود رضا . عبد العزيز محمود . فيوليت صيداوى . محسن حسانين . عبد المنعم اسماعيل . محمد السباعى . عبد العليم خطاب . محمد نور الدين . عبده السروجى . حسين المليجى . رياض القصبجى . انور زكى . ابراهيم فوزى . الراقصة هدى شمس الدين – اخراج وتاليف محمود اسماعيل – انتاج شركة النجوم للسينما والمسرح – توزيع أفلام القاهرة



نور الهدى — محمد فوزى

بين المسرح ودور السينما

معهد الموسيقى.. البلدى !!

حضرت حفلتين احداهما المعهد اسمه معهد الموسيقى للمعلمات والذى فهمته ان هذا المعهد يهيىء الجيل الذى سيعلم الموسيقى.. الجيل الذى سيحمل عبء تربية النشء تربية موسيقية .

اسمع معى ماحدث ..عزفت بعض الطالبات قطعا موسيقية على البيان .. تحميلة بياتى .. عزف على العود .. ثم نشيد لحنته احدى المدرسات ليس فيه اى ابتكار ... ثم عزف على الكمان لاستاذ من اساتذة الجيل الجديد .. أتعرف ماذا عزف .. عزف قطعة أفرنجية عزفا رديئا متأثرا فيه بنغمة «الواحدة» .. ثم عزف أحد الحان المزمار البلدى للرقص فى الموالد .... ثم رواية تافهة فى الموضوع والحوار أصرت الطالبات فيها على تقليد اشخاص من الرجال وكان الضحك من سخافة الفكرة هو المخرج الوحيد للغيظ الذى يعتريك ..

هذا هو البرنامج الذى يقدم به معهد الموسيقى عينات من مجهوده .... وهو مجهود كما ترى لايفترق كثيرا عن المجهود الذى يبذل لتخريج موسيقيين من الدرجة الثالثة وموسيقيات م... طراز الجوارى اللواتى يجد... العزف على العود ليبعثن النـ... فى أجفان الخليفة المحظوظ

هل يفهم هؤلاء الطلبة ما ... الموسيقى ؟ وماهى مهمة الموسـ... هل هى العزف على آلة ... الطريقة التى يضرب بها ... حروف الآلة الكاتبة ؟ أو هـ... وحرارة تخرج عن طريق الـ...

لقد سئمنا هذا العبث ... ان تكون هناك نهضة موسـ... حقة فنتجه نحو نهضة موسـ... صحيحة.. واما ان نعـ... التحميلة البياتى والبشارف فـ... فيها ونتفنن . أما هذا التخبط ... ارتجال .. لايحتاج الى معاهـ...

...هى ...يقى؟ ...نغس ...على ...ى دوح ...لاصابع ...اما ...يقية ...يقية ...د الى ...جدد ...فهو ... .

غلطة .. انجليزى

ان فيلم وهبتك حياتى ... فيلم عادى لقصة جريمة قتل ... اتهم فيها برىء بقتل امرأة ... كانت بينه وبينها علاقة . ... ولقد شعر ... خرافة الموضوع المحرج بعدم ... ذلك بالاخراج واتبع فى غموض ذ... الفيلم ...رضه على لسان اخراج ... ع كقرار اتهام وبذلك تحول الدف... الجمهور الى منصة القضاء ، الجـ... لاحظ. كما يلاحظ القاضى بالضبط نقط الغموض فى الاتهام وقرائن الجريمة واثباتها على البرىء الى المرحلة الاخيرة .. حتى قبيل الحكم اذ تتمكن زوجة المتهم من تقصى اثر المجرم الحقيقى حتى تظفر به بمعونة البوليس .. وقد سار الفيلم الى قرب النهاية طبيعيا ولكنه لجا الى المبالغة فى الختام فحشر بدون مناسبة عدة مفاجآت مفتعلة ... كما استعان بغلطة على ختام المأساة ... غلطة لاحظها الذين شاهدوا الفيلم ... فقد تتبع المجرم الحقيقى الزوجة التى حصلت على مستند ادانته فى القطار وركب معها نفس العربة ثم فكر فى قتلها فأغلق باب العربة ثم أنزل الستائر ... والستائر من الداخل ، ثم نسى المخرج ذلك فجعل البوليس السرى يرفع الستار من الخارج ثم يفتح الباب بعد ذلك ... لينقذ الزوجة من يدى المجرم ..

سكك حديد الحكومة المصرية

مواعيد فصل الصيف

يتشرف المدير العام بأن يوجه نظ... التعديلات التى ... على مواعيد ... والركاب ب... ادخ... ...اسبة ... مايو سنة ١٩٤٨ كا... والمعدة للبيع بمكات...



اما انا فقـــد كبرت .. كبرت فعلا وتركت الكره ... ولكن اين هم ... اين المنتظرون والواقفون ببابى .. سابحث عنهم بين صفحات الكتب !

وعند ما ليس
ينتظرون اوا
.. من جا

وماذا سنفعـــل عند مانكبر غير اللعب .. وان اختلفت وسائله ... اليوم نلعب بالدمى .. وغدا بالدنيا كلها !

ليس عنـــدى وقت لافكر ماذا سافعل عند ما أكبر ... وسافكر فى ذلك وقتها أما الآن فدعونى ألعب !..

تصوير قرام

أطياف الأمل



وعند ما اكبر ... سيجيئون جميعا الي .. ويقفون أمامى ينتظرون اوامرى .. وسأقول لهم انى أريد الشهب الطائرة .. من جاءنى بها سمحت له بان يبقى معى ... !



اما انا فقد كبرت .. كبرت فعلا وتركت الكرة ... ولكن اين هم ... اين المنتظرون والواقفون ببابى .. سأبحث عنهم بين صفحات الكتب !

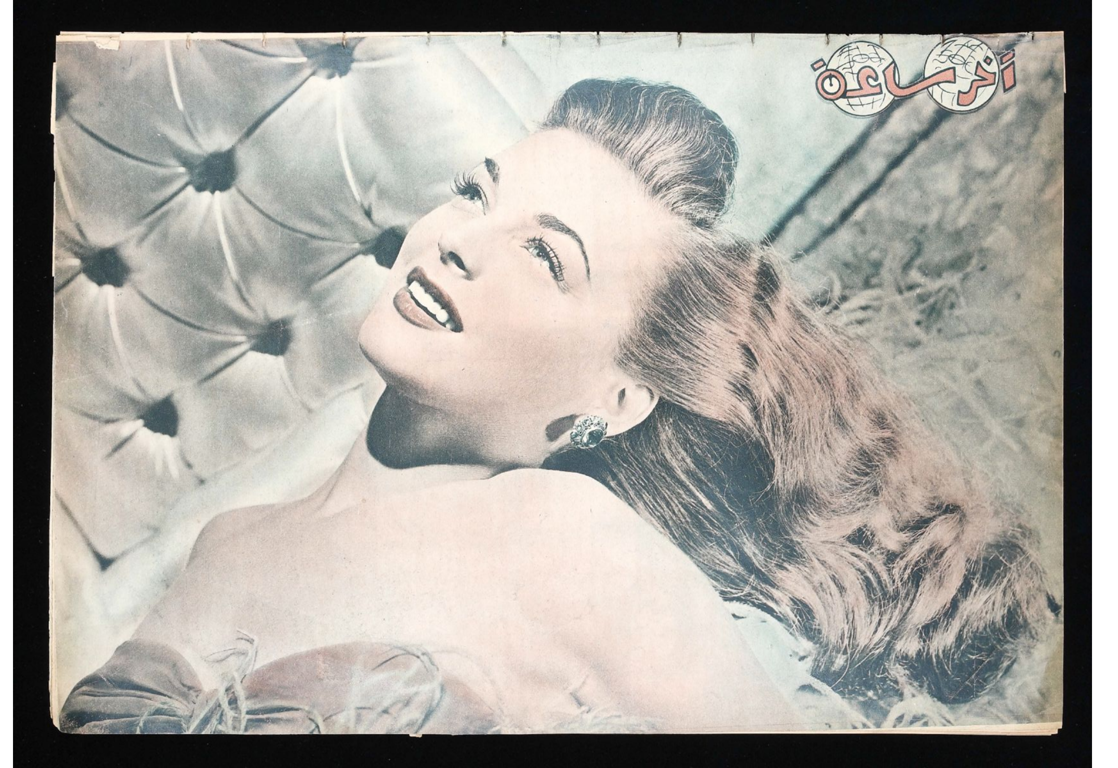


ليس عندى وقت لافكر ماذا سافعل عند ما أكبر ... وسافكر فى ذلك وقتها اما الآن فدعونى ألعب !..



وماذا سنفعل عند مانكبر غير اللعب .. وان اختلفت وسائله ... اليوم نلعب بالدمى .. وغدا بالدنيا كلها !

تصوير قرام


آخر ساعة